الشرق

مستمرة في الصدور منذ 1926
السبت 8 آب 2026 / العدد 23022 — 16 صفحة / 100.000 ليرة

سلّموا
~~سليم عياش~~
وحبيب مرعي
وحسين العنيسي

تقدم إيجابي تحقق في مفاوضات روما
ص 4

دعا الهيئة العامة لمجلس النواب للانعقاد الأسبوع المقبل
ص 3

اجتماع بحث الرسوم على المواد المنتجة للنفايات
ص 5

اجتماع مع الكعكي وقصيفي لمناقشة قانون الإعلام
ص 3

السعودية وتركيا وباكستان توقع اتفاق مكة للدفاع المشترك
ص 13

ثقافة الموت بديل مشروع «سوليدير»!!

كتب عوني الكعكي:

يبدو أنّ حزب الله قد «أفلس»، وأخذ يفتش عن موضوع لينتقد من خلاله الدولة، حتى لو كان هذا المشروع أهم مشروع في تاريخ لبنان.. وذلك للأسباب التالية:

أولاً: هل تتذكرون أنّ عدد المهجرين وصل الى 300 ألف في منطقة الأسواق التي أصبحت بعد إخلاء المهجرين منها، منطقة «السوليدير».

ثانياً: هل تعلمون أنّ كلفة إرضاء المهجرين الذين كانوا يحتلون «السوليدير» بلغت 600 مليون دولار دفعتها شركة «السوليدير» لإرضاء المهجرين.

ثالثاً: لولا وجود شركة «السوليدير»، مَن كان سيدفع هذا المبلغ الخيالي؟!!

رابعاً: كما نعلم فإنّ منطقة «السوليدير» هي التي تجمع أو تقسم العاصمة بين شرقية وغربية، فضرورة توحيدها ضروري لتوحيد العاصمة، وهذا طبعاً ليس في مصلحة الحزب.

خامساً: قد يكون هناك متضررون.. وهذا شيء طبيعي، لأنه لا يوجد في العالم مشروع ينال إجماع المواطنين، فلا بدّ من وجود معارضة وهذا شيء جيّد.

سادساً: هل تعلمون أنّ هناك عقاراً في منطقة «سوق الطويلة»

التتمة على الصفحة 2

"الحزب" يغازل "آكلي القلوب"

بقلم نديم قطيش
«أساس ميديا»

يثير إعلان الأمين العامّ لـ"الحزب" الشيخ نعيم قاسم، عن الاستعداد للقاء علنيّ مع القيادة السوريّة الجديدة، ملفّاً يتجاوز العلاقات اللبنانيّة السوريّة، ويضع تجربة "الحزب" كلّها أمام سؤال المحاسبة: كيف تحوّلت القوى التي بادر "الحزب" إلى خوض حربٍ طويلةٍ ضدّها، ووصفها بأشدّ الأوصاف الدينيّة والأخلاقيّة، إلى قيادة يمكن الحوار معها والتعاون على أساس المصالح المشتركة؟

لا يخلو تاريخ الدول والقوى المتصارعة من تجارب التفاوض بعد الحروب، أو الجلوس معاً عندما تتغيّر الظروف. فالمجتمعات

التتمة على الصفحة 14

روما... تعثّر في القاعة وتصعيد في الميدان

بقلم جوزفين ديب
«أساس ميديا»

تحوّلت مفاوضات روما إلى اختبار حقيقيّ لإمكان الانتقال من اتّفاق الإطار إلى تنفيذه على الأرض. فالجلسات لم تكن تبحث في اتّفاق جديد، بل في الإجابة عن سؤال أكثر تعقيداً: هل باتت الأطراف، وخصوصاً إسرائيل، مستعدّة للانتقال من مرحلة التفاوض إلى مرحلة التنفيذ؟ حتّى الآن، تبدو الإجابة متناقضة. فبينما خرج الجانب اللبنانيّ بانطباع أنّ إبقاء المفاوضات مفتوحة يشكّل فرصة لمراكمة التقدّم، عكست المواقف الإسرائيليّة، وما رافقها من تصعيد ميدانيّ، اتّجاهاً مختلفاً تماماً، فيما

التتمة على الصفحة 14

بن سلمان بين اردوغان وشريف

مرقص بحث ونقيب الصحافة قانون الإعلام

الحصار الأميركي يشل صادرات النفط الإيرانية من جزيرة خارك
ص 12

من إربيل إلى دمشق... دمج "قسد" في مرحلته الأخيرة؟

بقلم لارا منيف
«أساس ميديا»

لم تكن زيارة رئيس إقليم كردستان العراق نيجيرفان بارزاني لدمشق، ولا اللقاء الذي جمع الرئيس السوريّ أحمد الشرع بقائد "قوّات سوريا الديمقراطيّة" (قسد) مظلوم عبدي بعد أيّام منها، حدثين منفصلين. شكّل اللقاءان مرحلتين متتاليتين في مسار واحد، هدفه استكمال تنفيذ اتّفاق العاشر من آذار (إنهاء حالة الانقسام ودمج جميع المؤسّسات التابعة للإدارة الذاتيّة في شمال شرقيّ سوريا ضمن أجهزة الدولة)، الذي يفتح الباب أمام أكبر إعادة تنظيم للعلاقة بين الدولة السوريّة والمكوّن الكرديّ منذ عام 2011.

بدا خلال الأشهر الماضية أنّ

التتمة على الصفحة 15

اتفاقية مكة للدفاع المشترك: رؤية استراتيجية للأمن الإقليمي

المحامي أسامة العرب

في ظل التحولات المتسارعة التي يشهدها النظام الدولي، وما يرافقها من تصاعد للتحديات الأمنية التقليدية وغير التقليدية، باتت الشراكات الدفاعية الإقليمية إحدى الركائز الأساسية لضمان الاستقرار وحماية المصالح الوطنية للدول. ومن هذا المنطلق، تبرز اتفاقية مكة للدفاع المشترك بين المملكة العربية السعودية والجمهورية التركية وجمهورية باكستان الإسلامية بوصفها محطة استراتيجية مهمة في مسار التعاون الأمني بين ثلاث دول تمتلك ثقلاً سياسياً وعسكرياً واقتصادياً مؤثراً في محيطها

التتمة على الصفحة 15

ثقافة الموت بديل مشروع «سوليدير»!!

مساحته 1000 متر مربع، وعدد الورثة 4000 وريث.. فالسؤال هنا: من يستطيع أن يحل هكذا موضوع؟

سابعاً: أكثر رئيس تهجّم على «السوليدير» هو الرئيس اميل لحود... والمصيبة أنّ الرئيس لحود كلما جاءه ضيف، كان يجول به في منطقة «السوليدير» ويفتخر بهذا المشروع. فإذا كان معارضاً للمشروع، فلماذا كان يتجوّل بضيفه على منطقة «السوليدير»؟

ثامناً: تعتبر منطقة «السوليدير» اليوم أرقى وأفخم منطقة في العاصمة بيروت، وهي حوّلت منظر المدينة، من مدينة مهدّمة بسبب الحرب الى مدينة عصرية متطوّرة.. فيها بنايات وفنادق فخمة تشبه الى حدّ ما مدينة نيويورك.

تاسعاً: رفعت «السوليدير» مستوى العاصمة وجعلتها بين أجمل وأرقى العواصم في العالم.

عاشراً: لماذا يعارض الحزب «السوليدير»؟

بدأت القصّة لأنّ الحزب كان يعارض أي مشروع يقوم به الشهيد الرئيس رفيق الحريري، خصوصاً أنّ الحريري هو صاحب مشروع «ثقافة الحياة»، بينما الحزب هو صاحب مشروع «ثقافة الموت».

حادي عشر: ليست المرّة الأولى التي يهاجم فيها الحزب الشهيد الرئيس رفيق الحريري.. بل هناك مهمة يسلكها هي عرقلة كل مشروع إنمائي واجتماعي يتجه بلبنان نحو ثقافة الحياة، فهم يريدون دائماً أن يبقى لبنان في أحضان ثقافة الموت.

اليوم، هناك مليون مهجّر من جنوب لبنان، الجميع يعرفون أنّ من تسبّب بتهجيرهم هو «الحزب العظيم»، تحت شعار «دعم فلسطين» أولاً ثم دعم إيران واستنكاراً لاغتيال المرشد آية الله علي خامنئي وجميع القيادة الإيرانية ثانياً.

السؤال اليوم: من سيعيد هؤلاء الى الجنوب؟ والأهم أنّ المباحثات التي جرت في أميركا ثم انتقلت الى روما تعكس الصعوبات التي يختلقها العدو الإسرائيلي كي يتهرب من الانسحاب من لبنان... بصراحة، لا يظنّ أحد أنّ المباحثات مع العدو ستكون سهلة بل على العكس تماماً.

ولو كان الحزب يتمتع بالحدّ الأدنى من الخبرة، فإنّ عليه أن يعود الى التاريخ.. والأهم الى المباحثات المصرية - الإسرائيلية أيام الرئيس المصري محمد أنور السادات فإسرائيل التي أعطت فكرة عن الصعوبات التي كانت تختلقها «لفركشة» المفاوضات، لكنها فشلت بسبب حكمة وإصرار السادات.

نصيحة.. اقرأوا سير المباحثات بين مصر وإسرائيل، وانظروا كيف أحرج السادات الإسرائيليين وأجبرهم على إحلال السلام والانسحاب.

ومَن يظنّ أنّ الرفض يمكن أن يؤمّن إعادة الحقوق فهو واهم.. أقول لهؤلاء: «الرفض هو أفضل ما تتمناه إسرائيل، لأنها دولة تعيش على الحروب، ومن غير مصلحتها أي مشروع سلام.. لذلك إذا كنتم تريدون أن تربحوا، أجبروا إسرائيل وأحرجوها على السلام.

فنحن نخسر في الحرب ونربح في السلام.

عوني الكعكي
aounikaaki@elshark.com

بين مفاوضات روما والتصعيد الميداني استهدف الجيش... الداخل ينشغل بملفاته
دعم فاتيكاني لرئيس الجمهورية.. والراعي: للإلتفاف حول الدولة ومؤسساتها

عون مستقبلاً الراعي

بين مسار تفاوضي لم يحسم بعد في روما،وخصوصا انه لم يحقق النتائج المرجوة منه في جولته الاخيرة، وميدان جنوبي لا يزال تحت وطأة الاعتداءات الإسرائيلية اليومية، بدا المشهد اللبناني موزعاً بين رهانات الديبلوماسية ووقائع الميدان. وفي الداخل، لم تتوقف عجلة الدولة، مع زخم سياسي وتشريعي وحكومي تناول ملفات سيادية وإصلاحية وحياتية، من نتائج المفاوضات وتوثيق الانتهاكات الإسرائيلية، إلى جلسات مجلس الوزراء والمجلس النيابي، مروراً بسجالات سياسية ومواقف متباينة حول المرحلة المقبلة، فيما بقي الجنوب يدفع ثمن استمرار التصعيد، على وقع تطورات إقليمية تعيد رسم خرائط التحالفات في المنطقة، لعل ابرزها اتفاق مكة الذي وقعته اليوم كل من المملكة العربية السعودية وباكستان وتركيا.

دعم فاتيكاني لعون

انتهت الجولة السابعة من مفاوضات روما بين لبنان واسرائيل برعاية اميركية بعد ثلاثة أيام من المباحثات تناولت ملفات الحدود والأسرى والمناطق النموذجية وآليات تثبيت الاستقرار في الجنوب، ولم تنته مفاعيلها في الداخل مواقف وتحليلات. فمن قصر بعبدا أكد البطريرك الماروني الكاردينال بشارة الراعي، عقب لقائه رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون، أن "البحث تناول نتائج المفاوضات الجارية في روما، إلى جانب أبرز القضايا الوطنية والشؤون العامة". وأشار الراعي إلى أن "الفاتيكان يقف إلى جانب لبنان ويحرص على دعمه، داعياً اللبنانيين إلى أن يكونوا على مستوى هذا الاهتمام والثقة". وأشاد بمواقف رئيس الجمهورية، معتبراً أنها "مشرّفة ووطنية، وتعطي الثقة والطمأنينة لجميع اللبنانيين". وشدد الراعي على أن "المرحلة الراهنة تتطلب توحيد المواقف والالتفاف حول الدولة ومؤسساتها، لمواجهة التحديات وحماية لبنان".

تقرير الانتهاكات

الى ذلك، سلّم نائب رئيس مجلس الوزراء طارق متري رئيس الجمهورية تقرير اللجنة الوطنية للقانون الدولي الإنساني، الذي يوثّق انتهاكات إسرائيل الجسيمة لقواعد القانون الدولي الإنساني خلال الحرب الأخيرة.

جلسة حكومية

من جهته، التأم مجلس الوزراء في جلسته العادية في القصر الجمهوري في بعبدا امس، برئاسة رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون، وحضور رئيس الحكومة نواف سلام والوزراء، لمتابعة البحث في المستجدات السياسية والأمنية والإنسانية.وسبق الجلسة اجتماع بين الرئيسين عون وسلام بحث في المستجدات والاوضاع العامة. ويبحث مجلس الوزراء جدول أعمال مؤلفاً من 55 بنداً، يتضمن مشاريع قوانين، ومذكرات تفاهم، واقتراحات قوانين، وتعيينات، وشؤوناً وظيفية، ومشاريع مراسيم تعنى بالشأن التربوي، إلى جانب هبات، والمشاركة في اجتماعات ومؤتمرات خارجية.كما أطلع رئيس الجمهورية مجلس الوزراء على نتائج زيارته إلى الولايات المتحدة الأميركية وتركيا، والمباحثات التي أجراها مع الرئيس الأميركي دونالد ترامب والرئيس التركي رجب طيب أردوغان.

مرحلة جديدة

في المواقف، رأى رئيس حزب القوّات اللبنانيّة سمير جعجع أن لبنان دخل مرحلة سياسية جديدة لا عودة فيها إلى الوراء، وأن مسار الأحداث بات يتجه بصورة واضحة نحو قيام الدولة واستعادة قرارها وسيادتها، مؤكداً أن ما يشهده البلد من تطورات ليس محطة عابرة، بل نتيجة مسار طويل من النضال والثبات، وأن المرحلة المقبلة، على الرغم من أنها أصبحت أقل خطورة من المراحل السابقة، لا تزال تتطلب جهداً يومياً منظماً، ووعياً سياسياً متقدماً، واستعداداً حزبياً وتنظيمياً وانتخابياً دائماً.

ارح شعبك

في المقابل، توجّه المفتي الجعفري الممتاز الشيخ أحمد قبلان لرئيس الجمهورية بالقول: "اربح شعبَك، كلّ شعبِك وليس جزءاً منه تربح مستقبلك الوطني، وأهل الجنوب شعبُك ومن يخسر أهل الجنوب يخسر لبنان، وكثرة التبرير لا تفيد، فالحقيقة الوطنية واضحة ولا تحتاج إلى تبرير، والمفهوم الصهيوني للأمن والمصالح عينه على إسرائيل الكبرى، وشعبك الجنوبي يعاني منذ اليوم الأول لوجود الصهاينة، وما دفع هذا الشعب للبنان السيادي وللدولة اللبنانية ليس له مثيل في عالم الأثمان الوطنية".أضاف: "الحل يا فخامة الرئيس أن تتشارك أهل الجنوب همومهم السيادية وأنت منهم، بعيداً عن مشاريع واشنطن الأمنية وسياساتها الصهيونية، ومن يقرأ جيداً يدرك أن أمركة العالم انتهى بأخطر سقوط عند مضيق هرمز، وأشقاؤنا العرب مسؤولون ومطالبون أن يكونوا يداً واحدة، والتسوية العربية الإسلامية الإيرانية أكبر ضمانات المنطقة وأهمها، وكذلك مصلحة بيروت اليوم من مصلحة دمشق والعكس صحيح، وقد آن الأوان لأن تعود بيروت ودمشق إلى قلب التعاون الثنائي الكبير، فلا أمن استراتيجي دون التعاون السوري اللبناني في وجه أخطر مشاريع إسرائيل الكبرى".

غارات وتفجيرات

ميدانياً، اشارت قيادة الجيش في بيان الى إصابة أحد العسكريين بجروح نتيجة استهداف إسرائيلي معادٍ لجرافة للجيش في بلدة المنصوري - صور، أثناء عملها على فتح الطرقات وإزالة الركام. وواصلت القوات الإسرائيلية اعتداءاتها على القرى الجنوبية، وتوغلت في اطراف عيتا الجبل مع تمشيط كثيف. ونفّذت مسيّرة إسرائيلية بعد الظهر، غارة على بلدة المنصوري جنوب صور. كما نفّذت قبل الظهر، تفجيراً في بلدة كونين. وأقدمت على تنفيذ تفجيرات في وادي الحجير.وكانت قصفت بمدفعيّاتها فجرا بلدة حداثا، ما أدّى إلى احتراق بعض المنازل. كذلك استهدفت غارة نفذتها طائرة مسيّرة بلدة ميفدون، فيما تعرّضت المنصوري لقصف مدفعي وإلقاء أربع قنابل صوتية.

معالجة النفايات

حياتياً، رأس رئيس مجلس الوزراء نواف سلام في السراي الكبير قبل ظهر امس اجتماعا شارك فيه كل من وزير المالية ياسين جابر، رئيس لجنة الاقتصاد النيابية النائب فريد البستاني، رئيس الهيئات الاقتصادية، الوزير السابق محمد شقير، رئيس المجلس الاقتصادي والاجتماعي شارل عربيد، رئيس الإتحاد العمالي العام بشارة الأسمر، رئيس جمعية تجار بيروت نقولا الشماس، وخصص الاجتماع للبحث في مشروع المرسوم الذي يرمي إلى تعديل المرسوم رقم ٣٢١٤ تاريخ ١٥/٦/٢٠٢٦ (تعديل الرسوم على المواد المنتجة للنفايات).

عون تسلم من متري تقريراً وطنياً يوثّق انتهاكات إسرائيل الجسيمة

لقاء عون ومتري

سلّم نائب رئيس مجلس الوزراء طارق متري رئيس الجمهورية العماد جوزيف عون في قصر بعبدا امس تقرير اللجنة الوطنية للقانون الدولي الإنساني، الذي يوثّق انتهاكات إسرائيل الجسيمة لقواعد القانون الدولي الإنساني خلال الحرب الأخيرة.

كما بحث معه المبادرة الدولية لتجديد الالتزام بالقانون الدولي الإنساني، والقمة التي ستُعقد لهذه الغاية في عمّان في كانون الأول المقبل، بتنظيم من اللجنة الدولية للصليب الأحمر، وبإشراف عدد من رؤساء الدول العربية والأجنبية.

كما عرض رئيس الجمهورية مع وزير الاتصالات شارل الحاج أوضاع القطاع، والخطط التي تعدّها الوزارة لتطويره وتحديثه، والخطوات العملية المحدّدة لتحقيق هذه الأهداف.

وشدّد الرئيس عون خلال اللقاء، على «أهمية تحسين جودة خدمات الاتصالات، وتوسيع التغطية لتشمل مختلف الأراضي اللبنانية، ومواصلة تحديث الشبكات والبنى التحتية، نظراً إلى الدور الحيوي الذي يؤديه هذا القطاع في حياة المواطنين ودعم الاقتصاد والنمو».

واستقبل الرئيس عون رئيس مجلس شورى الدولة القاضي يوسف الجميّل الذي أطلعه على سير العمل في المجلس.

كما استقبل رئيس لجنة المال والموازنة النيابية النائب إبراهيم كنعان، الذي وضعه في أجواء العمل الذي تقوم به اللجنة والقوانين التي تدرسها وانتهائها من درس مشروع قانون اصلاح المصارف، كما تطرق البحث الى الوضع العام في لبنان والمنطقة.

نشاط عين التينة

بري مستقبلاً أزعور

استقبل رئيس مجلس النواب نبيه بري في مقر الرئاسة الثانية، مدير إدارة الشرق الأوسط وآسيا الوسطى في صندوق النقد الدولي جهاد ازعور حيث تناول اللقاء عرض للاوضاع العامة والمستجدات وبرامج عمل صندوق النقد في لبنان.

كما استقبل رئيس المجلس النيابي رئيس الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد القاضي كلود كرم بحضور عضو الهيئة علي بدران.

على صعيد آخر أبرق الرئيس بري لرئيسة المجلس الشعبي الوطني في جمهورية الجزائر الديمقراطية الشعبية الدكتورة خليدة بوفدش مهنئا بانتخابها رئيسة للمجلس الشعبي الوطني الجزئراي.

بري دعا لعقد جلسة نيابة عامة: العفو والإعدام والإعلام على الجدول

بري مترئساً الاجتماع

رأس رئيس مجلس النواب نبيه بري، في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة، إجتماعاً لهيئة مكتب المجلس النيابي حضره نائب رئيس مجلس النواب الياس بو صعب، وأمينا السر النائبان هادي أبو الحسن وآلان عون، والمفوضون النواب ميشال موسى، كريم كبارة، هاغوب بقرادونيان، وأمين عام مجلس النواب عدنان ضاهر، وبعد الاجتماع تحدث نائب رئيس المجلس النيابي الياس بو صعب قائلًا: انعقدت اليوم جلسة لهيئة مكتب مجلس النواب برئاسة رئيس المجلس دولة الرئيس نبيه بري، وكان النقاش حول جدول أعمال لهيئة عامة يوم الثلاثاء والاربعاء الأسبوع القادم، طبعاً بدأنا بجدول الأعمال من المكان الذي توقفت عنده الجلسة الأخيرة، بدأنا بالنقاش وسيكون على جدول أعمالنا البند الأول القانون الرامي إلى إلغاء عقوبة الإعدام في لبنان، يليه اقتراح قانون الاعلام، وبعده مباشرة اقتراح قانون يرمي إلى منح عفو عام وتخفيض مدة بعض العقوبات بشكل استثنائي، ومشاريع قوانين أخرى منها الإصلاحات على قانون إعادة هيكلة المصارف.

وأضاف بو صعب: كي لا اسمي كل الجدول، اريد ان اوضح نقطتين أساسيتين: البند رقم ٧: هو مشروع وارد بالمرسوم رقم ١٩١٧، يرمي إلى تعديل بعض مواد القانون رقم ٤٤٩ «تنظيم شؤون الطائفة الإسلامية العلوية في لبنان» . وتابع بو صعب: أيضا تم إضافة بند لم يكن موجود على جدول أعمالنا اليوم، ما هو قادم من الحكومة بناء على طلب وزير العدل وهذا البند هو تعديل على مادة وحيدة بموضوع يرمي إلى تعديل سن المسؤولية الجزائية الدنيا، يعني القصر، وهي مادة إصلاحية. ولاحقا، دعا رئيس مجلس النواب نبيه بري لعقد جلسة عامة في تمام الساعة ١١:٠٠ من قبل ظهر وبعد ظهر يومي الثلاثاء والاربعاء الواقعين فيه ١١، ١٢ آب ٢٠٢٦ وذلك لمتابعة درس مشاريع وإقتراحات القوانين المدرجة على جدول الاعمال.

بوصعب: سأجتمع مع الكعكي وقصيفي لمناقشة مشروع قانون الإعلام

اعلن نائب رئيس مجلس النواب الياس بو صعب بعد اجتماع هيئة مكتب مجلس النواب في عين التينة امس، ردا على سؤال حول ادراج قانون الاعلام على جدول اعمال الجلسة والاشكالية والاعتراضات من بعض النقابات، فقال: قانون الاعلام لن يسحب عن جدول الاعمال وسيكون موجوداً، ويوم الاثنين سيكون هناك لقاء في مكتبي مع نقيبي الصحافة والمحررين للحوار حول بعض المطالب لديهم مطالب بالإمكان تعديلها لقد تواصلنا مع المؤسسات الإعلامية الكبرى واخذنا بعين الاعتبار مطالبها البعض ليس لديه علم بالتعديلات التي أدخلت، وليكن معلوما ان كل نقابة جديدة تحتاج الى قانون من المجلس النيابي القرار يعود للمجلس النيابي بانشاء نقابات ولا احد يستطيع ان يقفز فوق سلطة المجلس النيابي ويضع عائقاً امامه. ولنكن منطقيين هناك مطالب لا يمكن ان تتحقق.

مطر زار المدعي العام

كتب النائب إيهاب مطر امس، عبر حسابه على منصة «إكس»: «زرت صباح اليوم مدعي عام التمييز القاضي أحمد رامي الحاج في مكتبه في قصر عدل بيروت، وأثنيت على جهوده القضائية لارساء العدل والمحاسبة ضمن منطق القانون. وكانت فرصة تباحثنا فيها الوضع في طرابلس وشمال لبنان».

مجلس الوزراء أقرّ سلسلة تعيينات إدارية
عون: تقدم في المفاوضات بمسألتي الحدود والاسرى

دقيقة صمت حداداً على ميشال خوري

أقر مجلس الوزراء الذي انعقد في القصر الجمهوري في بعبدا برئاسة الرئيس جوزاف عون، سلسلة تعيينات إدارية وقرارا ماليا يتعلق بالمفعول الرجعي للمعاشات الست للقطاع العام. كما عين القاضية رولا عاكوم رئيسةً لمجلس المنافسة، إلى جانب تعيين نائب للرئيس، كما عيّن هيام إسحاق رئيسةً للمركز التربوي للبحوث والإنماء.

وشملت التعيينات أيضًا أعضاء مجلس إدارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، وأعضاء المجلس اللبناني للاعتماد، إضافة إلى تعيينات في مصلحة الليطاني، وأعضاء مجلس إدارة مؤسسة مطار بيروت الدولي.

ووافق مجلس الوزراء، خلافًا لقرار مجلس شورى الدولة، على تقسيط المفعول الرجعي للمعاشات الست للقطاع العام على مدة سنة.

وكان طلب رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون في مستهل جلسة مجلس الوزراء، من الوزراء الوقوف دقيقة صمت حداداً على نفس الوزير السابق الراحل الشيخ ميشال الخوري.

ووضع رئيس الجمهورية المجلس في أجواء زيارته إلى الولايات المتحدة الأميركية ولقائه الرئيس الأميركي دونالد ترامب، مؤكداً نجاحها على الرغم من رهان البعض على فشلها.

وأوضح أن "الكلام الذي دار خلال اللقاء بعيداً عن الإعلام كان إيجابياً، وأن الرئيس الأميركي أبدى تفهّماً لوضع لبنان وفتح الكثير من الأبواب. كما تمحور لقاؤه بوزير الخارجية الأميركي ماركو روبيو، الذي سبق لقاء الرئيس ترامب، حول النقاط نفسها".

وأشار إلى أن "نتائج اللقاء مع الرئيس ترامب تُرجمت برفع الحظر عن عمل الخطوط الجوية الأميركية إلى لبنان، على أمل أن تحطّ طائرات شركة طيران الشرق الأوسط في المطارات الأميركية، لا سيما أن الشركة اللبنانية قادرة، من خلال أسطولها الجوي، على الوصول إليها".

ووضع المجلس في نتائج زيارته إلى تركيا ولقائه الرئيس التركي رجب طيب إردوغان، مشيراً إلى "إيجابية اللقاء واستعداد تركيا للمساعدة في مجال الطاقة، ولا سيما الكهرباء والنفط، وإشراك لبنان في «خط الحجاز»، وهو موضوع سبق أن طرحه رئيس مجلس الوزراء خلال زيارته إلى تركيا. كما أبدى الرئيس إردوغان انفتاحاً في مجال الشراكة الاقتصادية".

وتطرّق إلى المفاوضات التي انعقدت في العاصمة الإيطالية، موضحاً أنها "تناولت عدّة نقاط: وقف إطلاق النار ونسف المنازل وجرفها، والحدود، وإعادة الأسرى، وتحديد المناطق التجريبية".

وأشار إلى "إحراز تقدم إيجابي في مسألتي الحدود والأسرى، على أمل أن تظهر قريباً خطوات عملية في هذا الإطار. أما مسألتا وقف إطلاق النار والمناطق التجريبية، فستعمل الإدارة الأميركية على معالجتهما، وسيصل قريباً الجنرال الأميركي جوزف كليرفيلد إلى بيروت لمتابعة هذه المواضيع".

وكان مجلس الوزراء قد التأم في جلسته العادية في الثالثة بعد ظهر أمس، في القصر الجمهوري برئاسة الرئيس عون، وحضور رئيس الحكومة نواف سلام والوزراء، لمتابعة البحث في المستجدات السياسية والأمنية والإنسانية، إلى جانب مجموعة واسعة من الملفات المدرجة على جدول الأعمال. وسبق انعقاد الجلسة لقاء بين الرئيسين عون وسلام، تم في خلاله البحث في المستجدات والأوضاع العامة. وفي مستهل الجلسة، طلب الرئيس عون الوقوف دقيقة صمت حدادًا على رحيل الوزير السابق ميشال الخوري.

مفاوضات روما لم تكن سهلة وواشنطن مرتاحة للخطوات المتخذة

«الشرق» - تيريز القسيس صعب

لم تفض المفاوضات اللبنانية الاسرائيلية والتي جرت لثلاثة أيام في روما برعاية الولايات المتحدة الى اتفاق او تنفيذ للخطوات المقبلة في آلية المناطق النموذجية باستثناء التوصل الى صيغة محددة تتعلق بموضوع الأسرى اللبنانيين.

وعلى وقع استمرار الاعتداءات الجنوبية والتي تتصاعد وتيرتها بين الحين والآخر، انقسمت المفاوضات في إيطاليا الى ٣ أقسام، سياسي عسكري وقانون.

وكشف مصدر ديبلوماسي لـ"الشرق" في روما ان الجولة السابعة من المفاوضات لم تكن سهلة، بل معقدة ومتشابكة نظرا للمواضيع والنقاط المترابطة في ما بينها والتي عرضت على طاولة المفاوضات.

واشارت الى ان الراعي الاميركي انقذ الجولة السابعة من الانهيار لولا تدخله المباشر الى جانب اسرائيل في الجولتين الثانية والثالثة حيث مارس ضغوطه السياسية واصراره على متابعة المفاوضات واحراز تقدم ملموس، والخروج بنقاط ايجابية تنفيذية على ارض الواقع.

واكد المصدر الذي اطلع على المباحثات ان الوفد اللبناني تسلح بالدعم الاقليمي والدولي في اهمية وضرورة التفاوض في هذه المرحلة الحساسة، مشددا على اولوية تثبيت وقف اطلاق النار توازيا مع الانسحاب الإسرائيلي من مناطق جنوبية، والتي تسهل تنفيذ اتفاق الاطار.

الا ان المصدر اكد ان طرح الحدود البرية أحرز بعض التقدم في المفاوضات عبر عرض خرائط ووثائق كانت معدة من قبل الضباط المفاوضين، الا ان الشق السياسي، والذي يبدو الاكثر صعوبة وتعقيدا، فان لبنان ما زال متمسكا بشكل حازم بتوسيع المناطق النموذجية وانسحاب اسرائيل تسهيلا للخطوات اللاحقة التي سيتم الاتفاق عليها في الجلسات المقبلة والمقررة مبدئيا بداية أيلول المقبل.

ففيما تتمسك اسرائيل بالتحقق من تنفيذ المرحلة الاولى من الخطة، فان الخلافات الكبيرة حول الجهة الثالثة التي ستتولى مراقبة الانسحاب لم تبت بعد سيما وان إيطاليا ابدت استعدادها لهذه المهمة، كما دولا عربية اخرى مثل السعودية ومصر...الا ان القرار النهائي ما زال معلقا في انتظار ما اذا كانت الولايات المتحدة قد تبدد في موقفها وتقبل مهمة المراقبة.

واذ راى المرجع اعلاه ان المسار التقني والفني الذي أحرز بعض التقدم قد يساهم بطبيعة الحال في تسهيل التنفيذ السريع لآلية الخطة والتي تنتظر موافقة المراجع السياسية في كل من لبنان وإسرائيل. فهذه الالية مرتبطة بتفكيك الاسلحة والبنى العسكرية لحزب الله، انتشار الجيش على الارض، وانسحاب القوات الاسرائلية من المناطق المحتلة، اضافة الى الخلاف حول تفتيش المنازل والممتلكات الخاصة التي تقع عليها شبهات احتمال وجود مخازن اسلحة.

من جهة اخرى، عبر مرجع ديبلوماسي سياسي رفيع في واشنطن عن ارتياحه للخطوات والإجراءات التي تتخذ في شأن التفاوض مع اسرائيل. وقال" ان التغيير في الظروف الدولية والاقليمية ساهم بشكل كبير في اتخاذ لبنان هذه الخطوة الشجاعة بالتفاوض المباشر مع اسرائيل.

وقال ان الشيء المهم الذي يتوقف عنده المراقبون الدوليون هو ان لبنان هو المفاوض الوحيد مع اسرائيل وليس اي جهة اقليمية او دولية وهذا امر لم نعتد عليه سابقا وهو مشجع في تقدم التفاوض.

كما ان إشراف الرئيس جوزف عون على أدق تفاصيل المباحثات والمفاوضات وتشاوره مع رئيس مجلس النواب نبيه بري والحكومة نواف سلام يعطي للمجتمع الدولي ثقة قوية بان قيام دولة حقيقية في لبنان بات امرا واقعيا، وباتت الصورة الدولية مختلفة تماما حول تعزيز وجود مؤسسات في لبنان.

واذ جدد المرجع اعلاه انه مطمئن لمسار التفاوض، وان الوفد المفاوض لن يفرط باي حبة تراب من لبنان، اكد ان الفترة الفاصلة قبل انعقاد الجولة الثامنة المقبلة ستشهد مزيدا من الاتصالات بحيث سينشط الراعي الاميركي في تكثيف جهوده ومشاوراته مع لبنان واسرائيل لازالت ما يعترض تسهيل تنفيذ وتوسيع انتشار الجيش اللبناني في الجنوب.

Tkٖsaab@hotmail.com

رئيس الجمهورية رد 4 قوانين إلى المجلس

صدرت امس المراسيم ٣٥٩٤ و٣٥٩٥ و٣٥٩٦ و٣٥٩٧ تاريخ ٧ آب ٢٠٢٦، اعاد بموجبها رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون أربعة قوانين الى مجلس النواب كان اقرّها المجلس في جلسته الأخيرة، طالباً إعادة النظر فيها، ومورداً أسباب الاعادة.

والمراسيم هي: المرسوم الرقم ٣٥٩٤ المتضمن إعادة القانون باستحداث مصلحة تكنولوجيا المعلومات في ملاك وزارة التربية والتعليم العالي، واجراء مباراة محصورة لوظيفة تقني معلوماتية (فئة رابعة- رتبة أولى) ، المرسوم الرقم ٣٥٩٥ المتضمن إعادة القانون المتعلق بالاجازة للمجلس الأعلى للجمارك إعادة افراد ورتباء من الضابطة الجمركية ممن سرّحوا من الخدمة لاسباب غير تأديبية،المرسوم الرقم ٣٥٩٦ المتضمن إعادة القانون المتعلق بتعديل القانون الرقم ٦٥٩ تاريخ ٢٠٠٥/٢/٥ (قانون حماية المستهلك) وتعديلاته. المرسوم الرقم ٣٥٩٧ المتضمن إعادة القانون المتعلق بالصيد المائي وتربية الاحياء المائية في لبنان.

الرفاعي نوّه بتطمينات الرئيس السوري

اعتبر مفتي محافظة بعلبك الهرمل الشيخ الدكتور بكر الرفاعي في خطبة الجمعة، أنّ "التطمينات الصادرة عن الرئيس السوري بشأن الحرص على أمن لبنان واستقراره واحترام سيادته، تُشكّل خطوة إيجابية ينبغي البناء عليها، لأن استقرار لبنان مصلحة مشتركة للمنطقة بأسرها. فالمرحلة الراهنة تتطلب تعزيز التعاون، واحترام العلاقات بين الدول، وإبعاد الساحات الوطنية عن التوترات، بما يفتح الباب أمام مرحلة جديدة من الأمن والاستقرار والتكامل في مواجهة التحديات المشتركة".

وقال: "تبقى العدالة الانتقالية مدخلًا أساسيًّا لإغلاق الجراح الوطنية، وفي مقدمتها ملف الموقوفين الذي شكّل نزيفًا إنسانيًّا وقانونيًّا امتد قرابة عقدين من الزمن. وكل الشكر والتقدير لكل من أسهم، بموقف أو كلمة أو مسعى، في الوصول إلى هذه اللحظة التي يأمل اللبنانيون أن تكون بدايةً لإنهاء معاناة طويلة".

ولفت الى "ان المأساة تتواصل في غزة لتكتب واحدة من أكثر الصفحات إيلامًا في تاريخ الصراع الإنساني الإسرائيلي، حتى غدت مشاهد التشييع الجماعي عنوانًا لعصرٍ تُستباح فيه الإنسانية أمام أنظار العالم. إن ما نشهده اليوم ليس مجرد أرقام للضحايا، بل مأساة شعب يدفع ثمن تمسكه بأرضه وكرامته".

سلام استقبل الدوسري والهزاع وتابع مشاريع تحديث المطار

سلام مستقبلاً السفير السعودي

استقبل رئيس مجلس الوزراء الدكتور نواف سلام في السراي الكبير صباح امس السفير السعودي في لبنان فهد بن عبد الرحمن الدوسري، وجرى خلال اللقاء البحث في آخر المستجدات في لبنان والمنطقة، والعلاقات التاريخية التي تجمع لبنان والمملكة العربية السعودية.

وثمّن الرئيس سلام مواقف المملكة الداعمة للبنان ووقوفها الدائم إلى جانب الدولة اللبنانية وشعبها، مؤكداً دعم لبنان للمملكة العربية السعودية في كل ما تتخذه من خيارات وإجراءات للدفاع عن أمنها واستقرارها وسلامة أراضيها.

كما استقبل سلام القائم بأعمال السفارة العربية السورية إياد الهزاع، وجرى البحث في الخطوات العملية لتعزيز التعاون الاقتصادي والتبادل التجاري بين لبنان وسوريا، وسبل تطوير العلاقات الثنائية في مختلف المجالات، انطلاقًا من المصالح المشتركة للبلدين.

كما التقى سلام المهندس محمد شاتيلا، المعيّن رئيسًا لمؤسسة مطار بيروت، حيث عرض رؤيته لتطوير مطار رفيق الحريري الدولي – بيروت والارتقاء بمستوى الخدمات المقدّمة للمسافرين.

وتناول العرض عدداً من المشاريع المقترحة، من أبرزها اعتماد البوابات الإلكترونية (e-Gates) لتسريع إجراءات دخول المسافرين وخروجهم، واستحداث مسار خاص لرجال الأعمال (Business Track) لتسهيل حركة المسافرين، وإعادة تأهيل المرافق الداخلية للمطار، بما يشمل مرافق الخدمات العامة، والارتقاء بمستوى التجهيزات بما ينسجم مع المعايير الدولية، إلى جانب خطة لتوسعة المطار وتعزيز قدرته الاستيعابية، بما يواكب النمو المتوقع في حركة الطيران ويرفع كفاءة التشغيل وجودة الخدمات.

مرقص عرض ونقيب الصحافة قانون الإعلام

الكعكي: رجل دولة حريص على الاستيعاب

لقاء مرقص والكعكي

استقبل وزير الإعلام المحامي د. بول مرقص، في مكتبه في الوزارة، نقيب الصحافة اللبنانية عوني الكعكي، حيث تم البحث في مشروع قانون الإعلام وآخر المستجدات المتعلقة به.

وقال الكعكي اثر اللقاء : "تشرفتُ بلقاء معالي الوزير. بالنسبة لي، عندما آتي إلى هنا أكون قادما إلى بيتي لأن نقابة الصحافة والصحافيين يعتبرون أن لهم أخا عزيزا وغاليا، وحريصا قانونيا على الإعلام". أضاف: "المشكلة في لبنان تكمن بأن أي قانون يطرح يستحيل أن يحظى بإجماع، ولا بد من أن يكون هناك معارضون ومؤيدون، وهذا يشبه تركيبة البلد". وتابع: "أشعر وللمرة الأولى أن هناك وزير إعلام حريص على وضع قانون للإعلام وتنظيمه، والمشكلة الحقيقية في الإعلام تكمن في المواقع الإلكترونية، وليس في الصحافة المكتوبة ولا لدى الصحافيين، ونحن مطمئنون لوجود وزير ورجل دولة كالوزير مرقص، الحريص على التفهم والتفاعل والتعاون مع جميع المؤسسات".

وأثنى على "حرص الوزير مرقص على السرعة مع رفضه للتسرع"، لافتا أن وزير الاعلام "اقترح عقد جلسة تفاهم لمزيد من مناقشة القانون، وهذا يعكس وجود رجل دولة حريص على الاستيعاب، والاستماع، والتفاعل، والتعاون مع جميع المؤسسات".

بدوره قال وزير الإعلام: "سنلتقي بكم بإذن الله يوم الاثنين، وكما ذكرتُ بناء على اقتراحي وبدعوة كريمة من نائب رئيس مجلس النواب الأستاذ إلياس بو صعب، الذي ترأس اللجان النيابية المشتركة التي كانت أحالت هذا النص في المرحلة الأخيرة على الهيئة العامة مشكورة". أضاف: "لقد لبّى الاقتراح الذي تفضلتَ بذكره، وسنجتمع عنده لنرى ما يمكن أن نأخذ به من ملاحظات مع مجلس النواب، والنية طيبة دائما إن شاء الله". كما استقبل الوزير مرقص وفدا من منظمة اليونسكو برئاسة جورج عواد، حيث جرى البحث في عدد من الملفات ذات الاهتمام المشترك والتعاون بين الوزارة والمنظمة.

إجتماع في السراي بحث تعديل الرسوم على المواد المنتجة للنفايات

تراس رئيس مجلس الوزراء الدكتور نواف سلام في السراي الكبير امس اجتماعا شارك فيه كل من وزير المالية ياسين جابر، رئيس لجنة الاقتصاد النيابية النائب فريد البستاني، رئيس الهيئات الاقتصادية، الوزير السابق محمد شقير، رئيس المجلس الاقتصادي والاجتماعي شارل عربيد، رئيس الإتحاد العمالي العام بشارة الأسمر، رئيس جمعية تجار بيروت نقولا الشماس، وخصص الاجتماع للبحث في مشروع المرسوم الذي يرمي إلى تعديل المرسوم رقم ٣٢١٤ تاريخ ١٥/٦/٢٠٢٦ (تعديل الرسوم على المواد المنتجة للنفايات).

وأدلى النائب البستاني بتصريح بعد اللقاء قال فيه:"عقدنا اليوم اجتماعًا مع دولة الرئيس نواف سلام، للبحث في مشروع المرسوم الذي يرمي إلى تعديل المرسوم رقم ٣٢١٤ تاريخ ١٥/٦/٢٠٢٦ (تعديل الرسوم على المواد المنتجة للنفايات).

وتُعد هذه المسألة من القضايا الشائكة التي تدرك الحكومة والقطاع الخاص ولجنة الاقتصاد النيابية أنها تحتاج إلى حل، وهذا الحل يتطلب تأمين التمويل اللازم.

وطرحنا أفكارًا تقوم على تأمين إيرادات من مصادر أخرى، بما يخفف العبء عن كاهل المواطن ولا يفرض عليه أعباء ضريبية إضافية.

وأعلن رئيس المجلس الاقتصادي الاجتماعي شارل عربيد بدوره: إن الأهم في هذا الاجتماع هو النهج التشاركي الذي يمثل أسلوبًا جديدًا يعتمده دولة الرئيس، وهو محل تقدير أي أن تستمع الحكومة إلى آراء الاتحاد العمالي العام والهيئات الاقتصادية ومختلف قوى الإنتاج.

إن ما سيجرى اليوم في مجلس الوزراء يشكل بداية النقاش حول هذا المرسوم، ومن الطبيعي أن يبدي الوزراء أيضًا آراءهم، وهذا المسار يحتاج إلى بعض الوقت.

فرنجية وعد بالتعاطي بموضوعية بالملاحظات حول قانون الإعلام

النائب طوني فرنجية

استقبل النائب طوني فرنجيه وفدا مجلس نقابة محرري الصحافة برئاسة النقيب جوزف القصيفي، في منزله في اهدن، وكان عرض لاقتراح قانون الاعلام الذي أحالته اللجان المشتركة إلى الهيئة العامة لمجلس النواب، وشرح الوفد ملاحظات النقابة على الاقتراح.

وبحسب بيان، فقد ساد اللقاء جو من التفاهم انطلاقا من الحرص على قانون جديد يستجيب لتحديات المهنة وتطورها، ويكون خاليا من الثغرات والشوائب، كما طرحت أفكار عدة كانت متطابقة وخصوصا لجهة تعزيز الحرية وتحصينها. وتمنى مجلس النقابة أن يصار إلى سحب اقتراح القانون للمزيد من الدرس والتشاور في شأنه، ليأتي على قدر انتظارات الجسم الاعلامي منه.

من جهته، وعد النائب فرنجيه بـ"التعاطي الموضوعي مع الملاحظات التي قدمها"، وأكد أن "ما يحتاجه لبنان هو أن يتبنى الإعلام خطابا وطنيا جامعا فيساهم في بناء الجسور بين المكونات كافة".

في الختام أقام فرنجيه مأدبة غداء تكريما لمجلس النقابة.

بارودي: وحده الحلف الإسلامي المشترك يردع العدوانين الإيراني واليهودي

اعتبر أمين فتوى طرابلس الشيخ بلال بارودي، أن «الذي يمسك الاقتصاد في أي بلد، إنما يمسك الأمن والإعلام والتعليم والتربية»، وقال: «ما سقط في لبنان لم يسقط، إلا لأن الاقتصاد في يد اللصوص والفاسدين».

ورأى بارودي، في خطبة الجمعة من مسجد السلام تحت عنوان «سوق المدينة المنورة»، «ان قمة جدة ليست كباقي القمم، سينشأ عنها حلف في الدفاع المشترك لحماية بلاد المسلمين بين أقوى قوى إسلامية في العالم: مكة أي قبلة المسلمين - المملكة العربية السعودية وتركيا وباكستان». وقال: «لن يردع العدوان الايراني والعدوان اليهودي الا الحلف الاسلامي المشترك في دفاع حقيقي للمسلمين»، وقال: «نحن اقوياء، كفانا شعورا بالضعف، فشبابنا في سوريا والعراق وافغانستان وفي بلاد العالم أقوياء، فلماذا تقنعوننا بأننا ضعفاء؟ نحن لا نحتاج إلى حماية أحد لا من الغرب ولا من الشرق».

وشدد بارودي على ان «نكون على قدر الرد على العدوان مهما كان قويا، وهذا يحصل إن كانت رؤيتنا واحدة وصفنا واحدا وقوانا موحدة لا يطعن أحد احدا بظهره». وقال: «(...) ينبغي علينا ان نفعل قوتنا في الردع ورد الاعتداء، والا ستتجرأ ميليشيات العراق والحوثيين والحرس الثوري وأزرعها وأزرع ايران في الارض أن تتجلى على بلادنا».

وختم: «ما يحصل في جدة، أهم شيء أن يفعل، لا أن يكون فقط

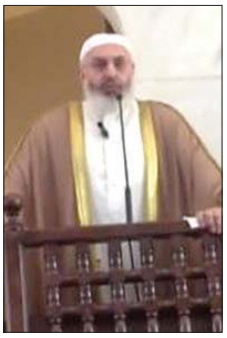

قرارات على الورق، ثم نتنازل، ونتنازل. يجب ان يرى العدو الشرقي والغربي القوة في تنفيذ ما نريده، فجيشنا هو الحريص والحري به ان يدافع عن بلادنا وأعراضنا واقتصادنا، وهكذا نحقق أننا أمة واحدة ومصالحنا نحفظها معا».

العلامة فضل الله: وحدة الموقف اللّبنانيّ السلاح الأمضى في هذه المرحلة

ألقى العلامة السيّد علي فضل الله، خطبة الجمعة في مسجد الإمامين الحسنين في حارة حريك، أكد فيها على «الدّولة اللّبنانيّة، ألّا يكون رهانها على حقوق تستجديها من العدوّ، أو من ضغوط تمارس عليه لدفعه إلى تحقيق ما تريده وما يريده اللّبنانيّون (...)، وقال: «إنّنا نريد للدّولة اللّبنانيّة أن يكون رهانها على العمل لبناء موقف لبنانيّ موحّد يأخذ في الاعتبار مصلحة هذا البلد وسيادته على أرضه، ويستفيد من عناصر القوّة الّتي تمتلكها في الدّاخل أو من الأيدي الّتي تقف مع قضيّته في الخارج، أو ممّا يجري من توافقات وترتيبات على صعيد المنطقة ممّا ينعكس إيجابًا على لبنان وعلى قوّة موقفه». ورأى العلامة فضل الله «إن وحدة الموقف اللّبنانيّ في هذه المرحلة هي السلاح الأمضى، ولبنان لن يكون ضعيفا إن توحدت جهوده وخرج الجميع من حساباتهم الخاصّة أو مصالحهم الفئويّة إلى حسابات الوطن». وجدد الدعوة الى «الخروج من الخطاب الانفعاليّ الموتّر، إلى الخطاب العقلانيّ الهادئ، والكفّ عن التّراشق بالخطاب الّذي لا يوصل إلى نتيجة وإلى حوار داخلي الّذي نراه هو السّبيل للوصول إلى تفاهمات حقيقيّة، تأخذ بالاعتبار المصلحة اللّبنانيّة العليا والسّيادة اللّبنانيّة الكاملة على أرضه (...)».

وطالب الدّولة «القيام بالمسؤوليّة الّتي هي معنيّة بها تجاه مواطنيها، أن تستنفر جهودها من أجل معالجة ما يعاني منه اللبنانيون على الصعيد المعيشي بفعل الغلاء الّذي يزداد يومًا بعد يوم والّذي لا يعود السبب فيه إلى ما يجري في الخارج من حروب بل لجشع التّجّار واحتكارهم، وعدم رقابة الدّولة على الأسعار».

وتوقف العلامة فضل الله «عند الزّيادة الّتي أُقِرّت على رواتب النّوّاب، لنقول إن من حق النواب أن يكون لهم راتب يؤمن لهم متطلّبات عيشهم الكريم، ولكنّنا كنّا لا نريد لهم أن يزيدوا على رواتبهم أو يقبلوا بها قبل العسكريّين وموظّفي القطاع العام الّذين يبذلون جهودًا للوصول لحقوقهم الماليّة، وحتّى الآن لم تتحقّق كما يريدون».

«التيار الأسعدي»: سيناريو غزة يتكرر

رأى الأمين العام لـ «التيار الأسعدي» المحامي معن الأسعد في تصريح، «أن مقياس مفاوضات «السلام» بين لبنان و«اسرائيل» هو ما يحصل في غزة لجهة عدم التزام العدو الاسرائيلي بأي اتفاق أو تعهد (...)»، وأكد «ان سيناريو مفاوضات غزة ينفذ طبق الأصل في مفاوضات لبنان والعدو الاسرائيلي». وتوقع تصعيدا سياسيا وعسكريا من العدو مع استمرار تنفيذ مخططه.

مكتب دار الفتوى يندد بحملة تستهدف مفتي الجمهورية

صدر عن المكتب الإعلامي في دار الفتوى البيان الآتي:

«يهم المكتب الإعلامي في دار الفتوى أن يعرب عن استغرابه الشديد واستهجانه لما يصدر عن بعض الصحف والمواقع الإلكترونية ووسائل التواصل الاجتماعي من عبارات لا تليق بمكانة ومقام مفتي الجمهورية اللبنانية من حملة مبرمجة تتنافى وأخلاقيات وتقاليد التعامل مع دار الفتوى وعلمائها، ويؤكد المكتب الإعلامي احترامه جميع الآراء ووجهات النظر المختلفة، وحرية التعبير ضمن ضوابط أخلاقية وحقيقية، لأن الافتراء ونشر الإشاعات حذر منها الدين الإسلامي، ومن أراد أن ينتقد فلينتقد بحق الله، بعيدا عن التحليلات الشخصية، والاستنتاجات والفرضيات المزعومة، وبث أخبار مفبركة، لحرف الحقائق عن وجهتها الصحيحة. وإذ يعرب عن أسفه لانحدار المستوى في التخاطب، يحذر من تشويه لا يمت الى الحقيقة بصلة، لان الإجراءات القانونية والقضائية، ستتخذ بحق كل من يستهدف مقام مفتي الجمهورية ودار الفتوى بالتجريح والافتراء».

الخطيب: لاعتماد الحكمة والتعقل وتفادي الإستفزازات درءاً للفتنة

دعا نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى العلامة الشيخ علي الخطيب في خطبة الجمعة، السلطة اللبنانية الى «فتح باب الحوار مع المكونات اللبنانية، وخاصة مع المقاومة، في ظل التعثر الحاصل في المفاوضات وفشل خياراتها، وذلك من اجل التفاهم على مواجهة المرحلة المقبلة».وشدد على اللبنانيين جميعا «اعتماد الحكمة والتعقل في هذه المرحلة وتفادي التوترات والإستفزازات درءا للفتنة الداخلية التي نخشى منها أكثر من خشيتنا من العدو».

وقال: «لا يخفى على أحد، مدى ارتباط الوضع في لبنان بما يجري في المنطقة، لدرجة بات الربط بين المسارين من باب تحصيل الحاصل، خاصة في ظل موسم الانتخابات الأميركية والإسرائيلية، حيث تتغلب المصالح الشخصية على المصالح العامة. وعليه، علينا أن ننتظر الأشهر المقبلة لكي تتبلور الأمور». واعتبر «ان المرحلة المقبلة دقيقة وحساسة، وقد يلجأ العدو إلى خطوات غير محسوبة، ولذلك علينا أن نكون مستعدين لكل الإحتمالات».

حجازي دان التفجيرات في سوريا: ليكن العفو شاملاً دونما استثناء لأحد

دان مفتي راشيا الشيخ الدكتور وفيق محمد حجازي في بيان، «التفجيرات الإرهابية في سوريا»، معتبرا ان «ما تقوم به فلول النظام البائد ومرتزقته من دول الجوار والإقليم من الأعمال الإرهابية بحق الشعب السوري ومحاولات زعزعة الاستقرار في الدولة الجارة دليل فشل وعنوان إجرام، وهو لن يفت من عضد الشعب السوري، بل سيزيده إصرارا على بناء دولته الجديدة رغم كل الجراح والصعاب ومواجهة كل المتربصين بسوريا شرا، بخاصة وقد كشفت جرائم ذاك النظام بحق الأبرياء وقتل أكثر من مليونين وتهجير عشرات الملايين من الشعب السوري، كل ذلك من اجل إبقاء المجرم على الكرسي، وتحقيق حلم الإرهابيين التسلطي على حرية الشعوب واستقرار دولهم، وقد رد الله كيدهم وانتصرت سوريا».

وقال: «نحن نعتقد ان سوريا إن كانت بخير، فلبنان بخير، ونرجو من الله للبلدين كل الخير».

وشجب «التهديدات بحق المملكة العربية السعودية وهي الحريصة على وحدة لبنان واستقراره كما قضايا الدول العربية والإسلامية».

اعلانات رسمية

اعلان

تدعو شركة جيوفلنت ش.م.م. بالتكليف من قبل السيد نبيل دبس المحترم لحضور إجتماع مشاركة للعامة لعرض دراسة تحديد النطاق تقييم الأثر البيئي لمشروع إنشاء Arthaus Tyre على العقارين رقم ١٨٤٩\ و١٣٩٢٣\ من منطقة العباسية العقارية، قضاء صور، محافظة لبنان الجنوبي تمام الساعة ١١:٠٠ من صباح يوم الأربعاء (٢-أيلول -٢٠٢٦) في مبنى بلدية العباسية - صور للمشاركة بالإجتماع عبر الانترنت ضمن الوقت المحدد على الرابط المبين:

https://teams.live.com/meet/9389691241652?p=M5FiJlj3C8LHsUQDDD

استهداف إسرائيلي لجرافة للجيش في المنصوري.. وإصابة أحد العسكريين وتمشيط كثيف بالرشاشات الثقيلة وقصف وتوغلات واستمرار النسف للمباني

تواصل امس التصعيد الاسرائيلي جنوبا مع استهداف جيش العدو بلدة المنصوري في قضاء صور.

فقد نفذ جيش العدو امس عملية تمشيط بالاسلحة الرشاشة المتوسطة والثقيلة على الطريق العام في بلدة زوطر الشرقية، في وقت عمدت دبابة «ميركافا» بإستهداف المنازل بالـ«لانشر».

من جهة اخرى، أشارت قيادة الجيش في بيان الى إصابة أحد العسكريين بجروح طفيفة نتيجة استهداف إسرائيلي معادٍ لجرافة للجيش في بلدة المنصوري - صور، أثناء عملها على فتح الطرقات وإزالة الركام.

الى ذلك، واصلت القوات الإسرائيلية اعتداءاتها على القرى الجنوبية، وتوغلت القوات الاسرائيلية في اطراف عيتا الجبل مع تمشيط كثيف.

وافيد عصرا عن قصف مدفعي اسرائيلي متقطع استهدف اطراف بلدة زوطر الشرقية لجهة بلدة ميفدون، كما نفذ الجيش الاسرائيلي تفجيرا كبيرا في محيط مسجد الساحة في بلدة زوطر الشرقية، ونفّذت مسيّرة إسرائيلية غارة على بلدة المنصوري جنوب صور، وأقدمت على إراق محطة مياه شقرا. ونفّذت قبل الظهر، تفجيراً في بلدة كونين، كما أقدمت القوات الاسرائيلية على تنفيذ تفجيرات في وادي الحجير.

وكانت قصفت بمدفعيّاتها فجرا بلدة حداثا، أدّى إلى احتراق بعض المنازل. واستهدفت المدفعية الإسرائيلية وادي زبقين فجراً، كذلك استهدفت غارة نفذتها طائرة مسيّرة بلدة ميفدون، فيما تعرّضت المنصوري لقصف مدفعي وإلقاء أربع قنابل صوتية، وأضرم الجيش الإسرائيلي النيران في محطة مياه وادي السلوقي عند مفرق بلدة شقرا.

وكانت دخلت وحدات من الجيش اللبناني ليلاً إلى بلدة المنصوري في قضاء صور، وباشرت بفتح الطرق التي أُقفلت نتيجة الغارات المعادية الأخيرة، والعمل على تأمين عودة الأهالي الذين نزحوا بفعل العدوان.

وعمدت دبابة «ميركافا» الى اطلاق قذيفة باتجاه بلدة حداثا، بالتزامن مع عملية تمشيط بالاسلحة الرشاشة الثقيلة للبلدة.

وأفادت «الوكالة الوطنية للاعلام» عن قصف مدفعي اسرائيلي متقطع استهدف اطراف بلدة زوطر الشرقية لجهة بلدة ميفدون، والقى العدو قنابل فوسفورية فوق بلدة المنصوري كما أقدمت قوات الاحتلال على احراق محطة مياه شقرا.

تحذير المواطنين من مشاركة رمز الـ OTP

حذّر رئيس شعبة العلاقات العامة في قوى الأمن الداخلي، العميد جوزيف مسلم، المواطنين، في فيديو توعوي نشر عبر حسابة قوى الامن الداخلي على منصة «اكس»، من مشاركة رمز الـOTP (كلمة المرور لمرة واحدة - One-Time Password) مع أي جهة، وأوضح أن «هذا الرمز موجود لحماية حسابك، لكن إذا منحته لأي شخص، فكأنك سلّمته مفتاح منزلك، إذ إن استخدام المحتال لهذا الرمز يعني أن الحساب قد تعرّض للسرقة»، وشدد على أنه «لا توجد أي جهة في العالم تطلب منك مشاركة رمز OTP».

مياه الجنوب: جيش العدو يستهدف فرق المؤسسة

أعلنت مؤسسة مياه لبنان الجنوبي في بيان «تعرض رئيس دائرة مياه بنت جبيل وعدد من عمال الدائرة لإطلاق نار من قبل جيش العدو الإسرائيلي أثناء قيامهم بواجبهم في بلدة عيتا الجبل، حيث كانوا يعملون على صيانة الأعطال لإيصال المياه إلى الأهالي وتأمين استمرارية الخدمة وتعزيز صمودهم في أرضهم، واكدت المؤسسة أن «استهداف العاملين في قطاع الخدمات العامة أثناء تأدية مهامهم يشكل اعتداءً على المدنيين وعلى حق الأهالي في الحصول على المياه».

واذ ثمنت المؤسسة «السلامة لجميع العاملين في ظل المخاطر والظروف الصعبة، تواصل فرقها القيام بواجباتها الميدانية انطلاقاً من مسؤوليتها تجاه المواطنين وحرصاً على استمرارية تأمين المياه للقرى والبلدات الجنوبية».

الجيش قدم جهازين إلى مستشفى بعلبك الحكومي

زار وفد من مديرية التعاون العسكري المدني (CIMIC) في الجيش اللبناني، مستشفى بعلبك الحكومي، وقدّم هبةً تمثّلت بجهازي Ultra Sound Portable، دعمًا لقدرة المستشفى على تقديم الرعاية الصحية للمرضى.

إعتصام لأهالي الدريب رفضاً لإدخال النفايات من خارج عكار

نفّذ أهالي منطقة الدريب وعدد من الهيئات الاجتماعية، اعتصامًا رفضًا لاستمرار إدخال النفايات من خارج محافظة عكار إلى مكب سرار، واكدوا أنهم «لن يسمحوا بمرور أي شاحنات محمّلة بالنفايات إلى المكب، ولا سيما في ظل الحديث عن نقل نفايات مدينة طرابلس، إلى جانب نفايات الميناء والكورة وزغرتا ومناطق أخرى»، معتبرين أن «عكار لم تعد قادرة على تحمّل المزيد من الأعباء البيئية».

واشاروا إلى أنهم «سيلجأون إلى خطوات تصعيدية خلال المرحلة المقبلة في حال استمر إدخال النفايات إلى المكب»، مؤكدين أن «الدولة، بدلًا من إقامة مستشفيات ومشاريع إنمائية وفرص عمل تليق بأهالي المنطقة، تواصل تحميل عكار أعباء النفايات القادمة من خارجها».

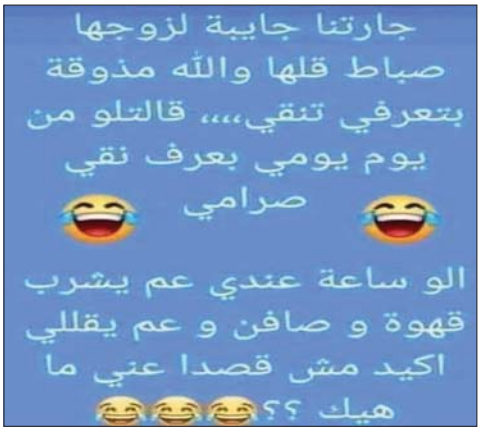
جارتنا جايبة لزوجها
صباط قلها والله مذوقة
بتعرفي تنقي،،،، قالتلو من
يوم يومي بعرف نقي
صرامي
الو ساعة عندي عم يشرب
قهوة و صافن و عم يقللي
اكيد مش قصدا عني ما
هيك ؟؟

المرأة المتزوجة
أول ماتغضب من زوجها
وتزعل
تاخد ذهبها معها
وكأنها متزوجة حرامي
حتى أمها تسألها
جبتي دهباتك معك
@nadder123456

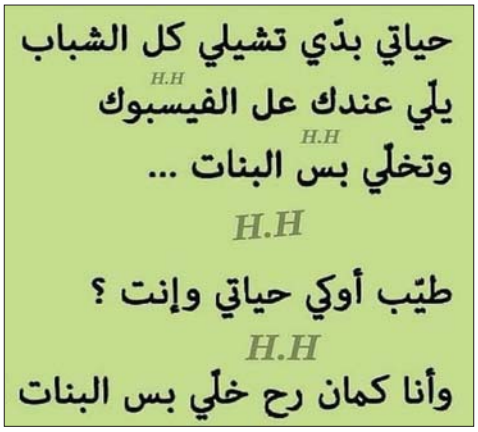
حياتي بدّي تشيلي كل الشباب
H.H
يلّي عندك عل الفيسبوك
H.H
وتخلّي بس البنات ...
H.H
طيّب أوكي حياتي وإنت ؟
H.H
وأنا كمان رح خلّي بس البنات

دكتور محشش
يسأل المريض بغرفة العمليات ..
بدك من البنج الغالي ولا البنج
الرخيص ..؟
قاله المريض من الرخيص
قاله الدكتور ....
يلا تنام يلا تنام وادبحلك طير الحمام

أثبتت الدراسات
والبحوث العلمية ان
المرجعيات الروحية
أشد خطر من
المشروبات الروحية

سألوا محشش ليش الدكاترة
يلبسون كمامات على
وجوههم إذا جو يسوون
عمليات..؟ قال: عشان إذا
فشلت العملية محد
يعرفهم ....
هههههههههههههههههههههه

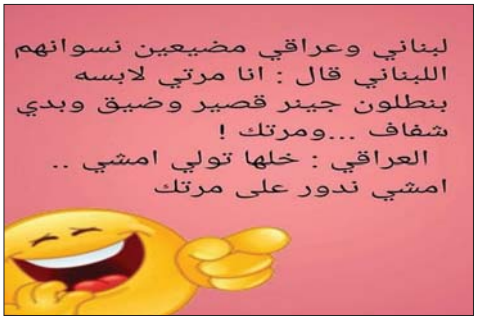
لبناني وعراقي مضيعين نسوانهم
اللبناني قال : انا مرتي لابسه
بنطلون جينز قصير وضيق وبدي
شفاف ...ومرتك !
العراقي : خلها تولي امشي ..
امشي ندور على مرتك

قال لمرتو جهزي البرندة بدي
أقعد اشرب فنجان قهوة مع
نفس أركيلة قالتلو لا تعذب
حالك جارتنا اليوم عند أهلها
وبدا تنام عندهم

قرأت معلومة من شوي بتقول
انه المرأة بتحلى بعد
الاربعين
بس ما فهمت قصدهم أربعين
العمر ولا أربعين المرحوم

شوفه بعض الاطفال
بتخليكي تبلعي حبوب
منع حمل
وانتي لسا مو
متجوزة

قالتلو حبيبي عملتلك
قطايف بالشغلات للي
بتحبها
قلها معقوول؟!
كيف قدرتي تحشي
القطايف نسوان

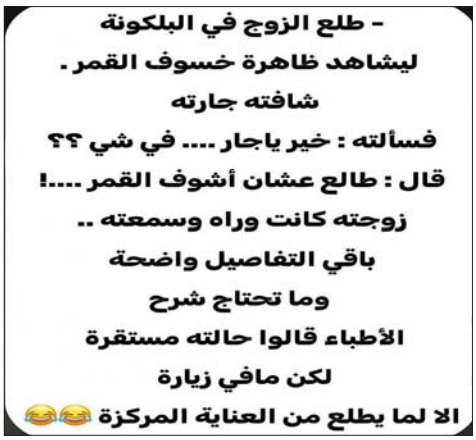
- طلع الزوج في البلكونة
ليشاهد ظاهرة خسوف القمر .
شافته جارته
فسألته : خير ياجار .... في شي ؟؟
قال : طالع عشان أشوف القمر ....!
زوجته كانت وراه وسمعته ..
باقي التفاصيل واضحة
وما تحتاج شرح
الأطباء قالوا حالته مستقرة
لكن مافي زيارة
الا لما يطلع من العناية المركزة

الإعلامية داليا كريم تنفصل عن زوجها

أكدت معلومات أن الاعلامية اللبنانية ومهندسة الديكور داليا كريم قد انفصلت عن زوجها جاد صوايا قبل فترة لكنها انتظرت اللحظة المناسبة للاعلان عن هذا الامر، وقالت المعلومات أن كريم همست في بعض مجالسها أن لا شيء يربطها بطليقها على الاطلاق بعد الانفصال وأن الطلاق تم برضى من الطرفين دون حصول اي مشاكل. وفي بيان رسمي أشارت داليا عبر مكتبها الاعلامي الى أن طلاقها صحيح وليس شائعة وأن الموضوع انتهى بينها وبين جاد ولا رجعة عنه لاسباب احتفظت بتفاصيلها، خاصة أنها لا تفضل الاضاءة على حياتها الاسرية كون شهرتها تقف عند باب منزلها .

طليق نادين الراسي يتحدث عن رؤيتها لأولادها

تحدّث الممثل جيسكار أبي نادر عن طلاقه من الممثلة نادين الراسي، وأشار إلى أنّ ولديه كانا معه ومع والدتهما في الفترة الأولى من الإنفصال. وأضاف أبي نادر : «أكيد والدتهم فيها تشوفهن بكل ويك اند ساعة يلي بدها، ما حدا أصلاً بيقبل غير هيك». وتابع: «الشخص التاني لازم يضل يشوفن ويكون عنده علاقة معن».

إليسا: عايشة بلا أكل

قالت الفنانة إليسا إنّها تقوم بمجهودٍ كبير للمُحافظة على وزنها، وأضافت: «أنا عايشة بلا أكل».

وتابعت إليسا في حديثٍ لـ «أغاني أغاني»: «أنا كلها كم كيلو بروحوا بالرياضة وبنوع الأكل يلي بدي اكله».

وأشارت إلى أنّها «ضدّ إبر التنحيف».

مبروك

نبارك للأخت العزيزة السيدة غنى سعد الدين حميدي صقر، ابنة اتحاد جمعيات العائلات البيروتية، تعيينها اليوم من قبل مجلس الوزراء، عضواً في مجلس إدارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي.

تسريب فيديو لـ «هيفاء وهبي»

تقدّمت الفنانة هيفاء وهبي ببلاغ إلى الجهات القضائية المختصة، اتهمت فيه زوجها السابق أحمد أبو هشيمة بالوقوف وراء تسريب فيديو إليها يعود إلى فترة زواجهما. وأكد فريق دفاعها عزمه على متابعة القضية حتى نهايتها، مطالبًا بمحاسبة كل من يثبت تورطه وفقًا للقانون. وأكدت هيفاء وهبي أن الفيديو يعود إلى حياتها الخاصة خلال فترة الزواج ويندرج ضمن خصوصيتها الشخصية، ولا يحق لأي شخص نشره أو تداوله أو استغلاله، حتى وإن كان قد صُوِّر خلال العلاقة الزوجية، باعتبار أن الحق في الخصوصية حق يكفله القانون ولا يسقط.

وائل كفوري بالبزة العسكرية

أدى الفنان وائل كفوري التحية للجيش اللبناني، خلال حفلة ضخمة في بيروت.

وقدم كفوري أغنية «أنا رايح بكرا عالجيش»، احتفالاً بعيد الجيش، خلال حفله في «الفوروم دو بيروت».

وشهد الحفل حضور نحو ٦٠٠٠ شخص توافدوا من مختلف المناطق اللبنانية وعدد من الدول العربية، للاستماع إلى مجموعة من أغاني كفوري القديمة والجديدة.

كركي: إنذارات وفسخ عقود مع مستشفيات مخالفة وإعطاء مهل نهائية وتوجيه إنذارات

صدر عن مديرية العلاقات العامة للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي البيان الآتي: «سلفات مالية دوريّة، ورفع للتعرفات الطبيّة والاستشفائيّة كلّما دعت الحاجة، واستجابة وتعاون كاملان مع المطالب المحقّة... هذه هي المقاربة الإيجابية التي حرصت إدارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي على اعتمادها في علاقتها مع القطاع الاستشفائي في لبنان، حرصاً منها على ضمان استمرارية تقديم الرعاية الصحية اللائقة للمرضى المضمونين. وفي المقابل، ومع التنويه بالدور الكبير الذي تلعبه المستشفيات في حفظ الأمن الصحّي في البلاد وتقديم أفضل الخدمات، وبخاصّة في ظلّ الظروف الصعبة والاستثنائيّة، لا يزال بعضها يولي تحقيق الأرباح الماديّة أولويّة على سائر الاعتبارات الأخرى. وعليه، وبعد تجديده التحذيرات، في كلّ مناسبة، بضرورة الالتزام بالتعرفات المقرّة من قبل الصندوق، أعطى المدير العام د. محمد كركي توجيهاته إلى مصلحة المراقبة على المستشفيات لإجراء مسح رقابي شامل، يبيّن مدى التزام المستشفيات المتعاقدة مع الصندوق بالتعرفات المقرّة من قبله، ولا سيّما لجهة الفروقات المالية غير المبرّرة التي تستوفيها من المرضى المضمونين. وقد أظهرت نتائج المسح أنّ عدداً كبيراً من المستشفيات يلتزم بتعرفات الصندوق، ويتعامل مع المرضى المضمونين بمهنية ومناقبية وشفافية وحسّ إنساني عالٍ. وفي المقابل، تبيّن أنّ بعض المستشفيات، وب».خاصّة المستشفيات الجامعية الكبرى، لا يزال يتقاضى فروقات مالية مرتفعة وغير مبرّرة، تثقل كاهل المريض المضمون وتدفعه إلى بيع ممتلكاته لسداد فاتورته الاستشفائية.

وبناءً عليه، ولأنّ حقوق المضمونين تشكّل خطاً أحمر بالنسبة إلى الضمان، الذي لن يسمح بالتعدّي عليها، اتّخذ د. كركي، بتاريخ ٢٠٢٦/٨/٦، سلسلة من الإجراءات بحقّ المستشفيات المخالفة، تراوحت بين إعطاء مهلة نهائيّة وتوجيه الإنذارات وفسخ العقود، كلّ بحسب حجم المخالفات ومدى تجاوبها مع الجهات الرقابيّة في الضمان، جاءت على الشكل الآتي: إعطاء مهلة نهائية لتصحيح المخالفات والالتزام بتعرفات الصندوق حتى تاريخ ٢٠٢٦/٨/٣١ للمستشفيات الجامعيّة الكبرى: الجامعة الأميركية - رزق - أوتيل ديو - القرطباوي - سان جون الجامعي - مركز كسروان الطبي وسان شارل. توجيه إنذارات، تحت طائلة وقف السلفات ومن ثمّ فسخ العقود مع كلّ من مستشفى: اللبناني الجعيتاوي، المقاصد، مركز لبنان الطبّي، الأرز، سيدة مارتين، سيّدة المعونات الجامعي، النيني، الشمال الاستشفائي، مظلوم الجديدة، الإسلامي، ألبير هيكل، الشيخ خلف حمد الحبتور، الشرق الأوسط الصحّي. فسخ التعاقد مع مركز كليمنصو الطبي ومستشفى سيدة لبنان. وكانت بعض المستشفيات قد عزت المخالفات والفروقات الماليّة إلى أسباب تقنية، أبرزها عدم تمكّنها، حتى تاريخه، من تحديث برامجها المعلوماتية بما يتلاءم مع التعديلات الأخيرة على تعرفات الصندوق، ولا سيّما تلك المتعلّقة بالمستلزمات الطبية. وفي الختام، يؤكّد المدير العام أنّ الضمان كان وسيبقى منفتحاً على التعاون، ولا سيّما عندما يكون لصالح المضمون ويضمن له رعاية صحية كريمة ولائقة. وفي المقابل، لن يتردّد، بعد انقضاء المهلة المحدّدة، في اتخاذ التدابير القانونية اللازمة بحقّ كلّ مستشفى يواصل مخالفة التعرفات أو المساس بحقوق المضمونين».

غرامات أكبر على الأموال غير المصرّح عنها... هل تفتح الطريق لخروج لبنان من اللائحة الرمادية؟

يكثف لبنان إجراءاته لإستكمال متطلبات مجموعة العمل المالي، في مسعى للخروج من اللائحة الرمادية قبل التقييم المرتقب في تشرين الأول المقبل. فأين أصبحت هذه الإجراءات؟ وما أبرز الخطوات التي أُنجزت حتى الآن؟ وهل ينجح لبنان في تحقيق الامتثال المطلوب؟ في هذا السياق، أكد مستشار وزير المالية والرئيس السابق للجنة الرقابة على المصارف سمير حمود، في حديث له، أن لبنان ينفذ كل ما هو مطلوب منه للخروج من اللائحة الرمادية، مشيراً إلى أنه يواصل السير قدمًا في استكمال متطلبات الامتثال التي حددتها مجموعة العمل المالي. وأوضح حمود أن أبرز الإجراءات المنتظر إقرارها الأسبوع المقبل تتعلق بتنظيم نقل الأموال النقدية عبر الحدود. وبموجب مشروع القانون، يصبح التصريح إلزاميًا عند إدخال أو إخراج مبالغ نقدية تتجاوز ١٥ ألف دولار، على أن تُفرض غرامة تعادل ١٠٪ من قيمة المبلغ غير المصرح عنه، وترتفع إلى ٢٠٪ في حال تكرار المخالفة. وأشار إلى أن هذا الإجراء لا يحول دون التحقق من مصدر الأموال، إذ إنه في حال وجود أي شبهات حول مصدر الأموال المنقولة عبر الحدود، يُحال الملف إلى هيئة التحقيق الخاصة لإجراء التحقيقات اللازمة والتأكد من مشروعيتها. ولفت حمود إلى أن القرار السابق كان يفرض أيضًا التصريح عن الأموال التي تتجاوز ١٥ ألف دولار، إلا أن الغرامة عند المخالفة كانت لا تتجاوز ١٠ ملايين ليرة لبنانية، فيما أصبحت اليوم تعادل ١٠٪ من قيمة المبلغ غير المصرح عنه، وترتفع إلى ٢٠٪ عند تكرار المخالفة. وأكد أن التصريح عن الأموال لا يمنع الجهات المختصة من التدقيق في مصدرها، إذ يمكن إحالة الملف إلى هيئة التحقيق الخاصة متى توافرت شبهات حول مصدر الأموال. وأضاف أن مشروع القانون يمنح الجمارك أيضًا صلاحية إبلاغ مجموعة العمل المالي بشكل دوري عن أي عمليات غير اعتيادية أو مخالفة يتم ضبطها عبر الحدود، من خلال تقارير توثق الإجراءات والعمليات التي يتم كشفها، لافتًا إلى أن هذا البند يُعد من بين متطلبات الامتثال التي طلبتها المجموعة.

منيمنة بحث مع الوزير نصار في تحديث الأطر التشريعية المرتبطة بالاستثمار والعمل

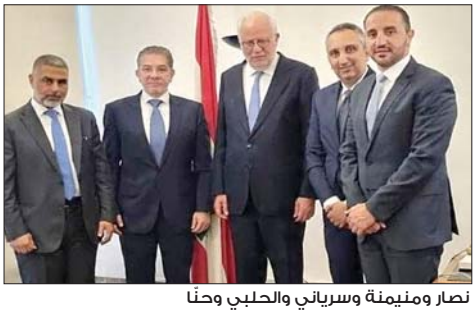

نصار ومنيمنة وسرياني والحلبي وحنّا

التقى رئيس مجلس الإدارة - المدير العام لمؤسسة تشجيع الاستثمارات في لبنان «إيدال» الدكتور ماجد منيمنة، وزير العدل المحامي عادل نصار، بحضور عضوي مجلس إدارة المؤسسة المحامي روني سرياني وحسن الحلبي والمستشار القانوني للمؤسسة وليد حنا. وتم في خلال اللقاء عرض لأبرز أولويات المؤسسة في المرحلة المقبلة والخطة الرامية إلى إعادة تموضع «إيدال» كهيئة وطنية تقود جهود استقطاب الاستثمارات المحلية والأجنبية، بما ينسجم مع رؤية الحكومة لتحقيق التعافي الاقتصادي وتعزيز النمو المستدام. وتناول المجتمعون «أهمية تحديث الأطر التشريعية المرتبطة بالاستثمار والعمل على إزالة العوائق القانونية والإدارية التي قد تواجه المستثمرين، إلى جانب تعزيز التنسيق بين وزارة العدل ومؤسسة «إيدال» بما يضمن حماية الحقوق وتبسيط الإجراءات وتحقيق أعلى معايير الحوكمة الرشيدة». وبحث الجانبان «ضرورة تطوير المنظومة القانونية المرتبطة بالاستثمار، من خلال تعزيز آليات فضّ المنازعات التجارية والاستثمارية بوسائل بديلة، وضمان فعالية تنفيذ العقود، وفق ما تقتضيه أفضل الممارسات الدولية، بما يسهم في تعزيز جاذبية لبنان للاستثمار وترسيخ ثقة المستثمرين بإطارها القانوني والمؤسسي». كما تم التطرق إلى مهام الشباك الواحد لمتابعة التراخيص وأهمية توفير الإطار القانوني والتنظيمي اللازم لدعم التحول الرقمي في الخدمات الحكومية، ما يسهم في تسريع إنجاز معاملات المستثمرين، وتبسيط الإجراءات، وتعزيز الشفافية والحد من البيروقراطية. وأكد الدكتور منيمنة «أن بناء بيئة استثمارية جاذبة لا يقتصر على تقديم الحوافز، بل يرتكز بصورة أساسية على وجود منظومة قانونية وقضائية مستقرة، تؤمن للمستثمرين الثقة والشفافية وسرعة البت في النزاعات، بما يعزز تنافسية لبنان ويعبد ترسيخ صورته كوجهة آمنة للاستثمار». من جهته، شدد الوزير نصار على «أن ترسيخ سيادة القانون واستقلالية القضاء وتحديث التشريعات الاقتصادية يشكلان ركيزة أساسية لاستعادة ثقة المستثمرين، مؤكداً استعداد الوزارة للتعاون في كل ما من شأنه تطوير البيئة القانونية للاستثمار ودعم جهود الدولة في تحفيز الاقتصاد الوطني واستقطاب الاستثمارات النوعية». وفي ختام اللقاء، اتفق الجانبان على «استمرار التنسيق والتعاون المشترك، والعمل على إعداد مجموعة من المقترحات التشريعية والتنظيمية التي من شأنها تعزيز مناخ الأعمال، بما يسهم في دعم رؤية الحكومة لإعادة إطلاق الاقتصاد اللبناني وجذب الاستثمارات المنتجة والمستدامة».

السياحة في لبنان: تراجع بالأرقام... وكل الامل بشهر «آب» الجاري!

أعلن رئيس نقابة مكاتب السياحة والسفر جان عبود أن «نتائج حركة المسافرين في مطار رفيق الحريري الدولي - بيروت خلال تموز الماضي سجلت تراجعاً وصل الى ٩٪ مقارنة مع تموز ٢٠٢٥». واشار عبود في بيان، الى أنه عند مقارنة نتائج حزيران ٢٠٢٦ بحزيران ٢٠٢٥، يتبين أن التراجع بلغ ما بين ٣٠ و٣٥٪، «إلا أن جزءاً من هذا التراجع جرى تعويضه خلال تموز». وأمل في «أن يشهد شهر آب حركة أكبر، باعتباره ذروة الموسم السياحي، وأن تقترب الأرقام من تلك المسجلة في آب ٢٠٢٥ لناحية أعداد الركاب والرحلات الجوية وحركة الإقلاع والهبوط». وإذ لفت الى أن «الموسم السياحي الصيفي ينطلق عادةً مع نهاية أيار ويستمر خلال حزيران وتموز، ليبلغ ذروته في شهر آب». قال عبود: «بالمحصلة عند مقارنة الموسم الحالي حتى الآن بعام ٢٠٢٥، يتبين أن التراجع العام يناهز ٣٣٪»، مشيراً إلى أن «غالبية الوافدين إلى لبنان هم من المغتربين واللبنانيين العاملين في الخارج». وقال: «أما على صعيد السياحة، فكان من المتوقع تسجيل حضور للسياح الإماراتيين، إلا أن لبنان لم يتمكن من قطف ثمار قرار رفع حظر سفر المواطنين الإماراتيين إلى لبنان، نظراً إلى الظروف الاقتصادية التي تمر بها دول الخليج». ولفت عبود الى أن «هناك حركة من السياح العراقيين والمصريين والأردنيين، لكنها تبقى أقل من المستويات التي كانت تسجل في السنوات السابق»ة. وأشار إلى أن «التحدي لا يقتصر على تراجع أعداد الركاب، بل يشمل أيضاً انخفاض مستوى الإنفاق السياحي»، موضحاً أن «عدداً كبيراً من المغتربين المقيمين في دول بعيدة لم يتمكنوا من القدوم بسبب ارتفاع كلفة تذاكر السفر».

هاني يُطلق ورشة لتنظيم العمالة الزراعية في إطار الشراكة بين وزارتي الزراعة والعمل

هاني يطلق ورشة تنظيم العمالة الزراعية

استضافت وزارة الزراعة لقاءً تشاورياً وطنياً برعاية وزير الزراعة نزار هاني وحضوره ووزير العمل محمد حيدر، لمناقشة "واقع العمالة الزراعية في لبنان وآفاق تنظيمها وتطويرها"، بمشاركة المديرة الإقليمية لمنظمة العمل الدولية للدول العربية الدكتورة رُبى جرادات، ممثلة منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو) في لبنان نورا أورابح حداد، ممثلين عن النقابات الزراعية ومهتمين.

وبحسب بيان، يأتي هذا اللقاء في إطار الشراكة بين وزارتي الزراعة والعمل، وبالتعاون مع المنظمات الدولية، لإطلاق مسار وطني متكامل يهدف إلى تنظيم سوق العمل الزراعي، وتحديث الأطر التشريعية والتنظيمية، وتعزيز الحماية الاجتماعية للعاملين في القطاع، بما يضمن استدامة الإنتاج الزراعي، ويرفع تنافسية الزراعة اللبنانية، ويعزز الأمن الغذائي الوطني. وقد شكّل منصةً حواريةً لتشخيص واقع العمالة الزراعية والتحديات التي تواجهها، ولا سيما العمالة الموسمية، وبحث السبل الكفيلة بإرساء منظومة متكاملة توازن بين حماية حقوق العمال وتأمين احتياجات القطاع الزراعي، مع مراعاة أوضاع المزارعين وقدرتهم على الاستمرار في الإنتاج.

وركّزت النقاشات على وضع آليات عملية لتنظيم العمالة الزراعية الموسمية، من خلال تبسيط إجراءات تسجيل العمال خلال مواسم الزراعة والقطاف، وتحديد المناطق والقطاعات التي تعاني نقصًا في اليد العاملة، وتنظيم انتقال العمال بين المناطق وفق الاحتياجات الموسمية، وضبط العمالة غير النظامية بما يحفظ انتظام المواسم الزراعية ويضمن استمرارية الإنتاج. وبحث المشاركون في تطوير إطار قانوني واضح لعقود العمل الزراعية الموسمية، يحدد الحقوق والواجبات والأجور وساعات العمل وشروط السكن ومتطلبات السلامة والصحة المهنية، إضافة إلى دراسة إمكان توفير تغطية صحية أو نظام تأمين مبسّط للعاملين الموسميين، وتعزيز الإجراءات الرامية إلى الحد من تشغيل الأطفال في الأعمال الزراعية الخطرة.

وتناولوا آليات إدماج المزارعين والعاملين في القطاع الزراعي ضمن أنظمة الحماية الاجتماعية، والاستفادة من سجل المزارعين في وزارة الزراعة لتحديد المستفيدين وضمان وصول الدعم إلى مستحقيه، مع العمل على إعداد نظام اشتراكات مرن يراعي خصوصية النشاط الزراعي وطبيعته الموسمية. وأكدوا أهمية تحفيز الشباب اللبناني على الانخراط في القطاع الزراعي، عبر إطلاق برامج تدريب وتشغيل مشتركة في مجالات الزراعة الحديثة، والمكننة، والتوضيب، والتبريد، والتسويق الزراعي، وربط مراكز التدريب والمدارس الزراعية باحتياجات سوق العمل، إلى جانب توفير حوافز للمؤسسات الزراعية التي تعتمد التوظيف النظامي للشباب اللبناني.

وناقش المشاركون سبل تنظيم العمالة الأجنبية وفق الاحتياجات الفعلية للقطاع الزراعي، بما يحقق التوازن بين متطلبات الإنتاج واحترام القوانين، مع تبسيط الإجراءات للمزارعين الملتزمين، وتشديد الرقابة على الوسطاء ومكافحة الاستغلال والاتجار بالبشر، وإنشاء قاعدة بيانات مشتركة بين وزارتي الزراعة والعمل لتحديد الاحتياجات الموسمية بدقة، بما يحول دون تحميل صغار المزارعين أعباء مالية أو إدارية إضافية.

وتطرقت المناقشات إلى تنظيم المهن الزراعية وسلاسل الإنتاج، من خلال إعداد توصيف مهني للعامل الزراعي والفني الزراعي ومشغلي الآلات والعاملين في مراكز التوضيب والتبريد والمسالخ، واعتماد شهادات كفاءة مهنية لبعض الاختصاصات، وتنظيم عمل المتعهدين والوسطاء الذين يؤمّنون فرق العمال الزراعيين.

هاني

من جهته، أكد هاني أن "تنظيم العمالة الزراعية لم يعد خيارًا، بل أصبح ضرورة وطنية تفرضها متطلبات التنمية الزراعية والأمن الغذائي"، مشددًا على أن "الوزارة تنظر إلى هذا الملف كأحد المحاور الأساسية للإصلاح الزراعي"، وقال: "نسعى إلى بناء سوق عمل زراعي حديث ومنظم، يحمي العامل الزراعي ويصون كرامته وحقوقه، وفي الوقت نفسه يراعي واقع المزارعين وقدرتهم على الإنتاج والاستثمار. فالزراعة لا يمكن أن تكون مستدامة من دون عامل يتمتع بالحماية، ولا من دون مزارع قادر على الاستمرار في أرضه ومواجهة التحديات الاقتصادية".

وختم: "نعمل بالشراكة مع وزارة العمل والمنظمات الدولية والنقابات والقطاع الخاص على وضع سياسات عملية قابلة للتنفيذ، ترتكز على العدالة الاجتماعية، والتنظيم، والكفاءة، وتفتح المجال أمام الشباب اللبناني للانخراط في القطاع الزراعي، بما يعزز تنافسية الزراعة اللبنانية ويكرّسها ركيزة أساسية للأمن الغذائي والتنمية الريفية".

حيدر

من جهته، أكد حيدر أن "تطوير سوق العمل الزراعي يتطلب تعاونًا وثيقًا بين مختلف المؤسسات المعنية، وأن تنظيم العمالة الزراعية يشكل مدخلًا أساسيًا لتعزيز الإنتاج وحماية حقوق العاملين"، وقال: "نعمل مع وزارة الزراعة على إرساء إطار تنظيمي عصري يضمن تطبيق معايير العمل اللائق، ويوفّر الحماية القانونية والاجتماعية للعاملين، ويواكب في الوقت نفسه احتياجات القطاع الزراعي، بما يحقق التوازن بين متطلبات التنمية الاقتصادية وحماية الإنسان المنتج".

"الزراعة": سنواصل العمل مع الصيّادين ومن أجلهم وهاني يقدّم شروحات قانونية مفصّلة كشفاً للمعلومات المغلوطة

أكدت وزارة الزراعة في بيان، أنه "في إطار حرصها على الشفافية وإطلاع الرأي العام والصيادين على الحقائق القانونية والفنية المتعلقة بقانون الصيد المائي وتربية الأحياء المائية، أن هذا التوضيح يأتي استكمالاً لمسار طويل من الحوار والتشاور مع الصيادين وتعاونياتهم ونقاباتهم في مختلف المناطق اللبنانية".

ويأتي هذا البيان عقب سلسلة واسعة من الاجتماعات واللقاءات التشاورية التي عقدتها الوزارة مع ممثلي القطاع، وكان آخرها الاجتماع الموسع الذي دعا إليه وزير الزراعة الدكتور نزار هاني بتاريخ ٥ آب ٢٠٢٦، بمشاركة التعاونيات ونقابات الصيادين، وبحضور رئيسة لجنة المرأة والطفل النيابية، النائبة الدكتورة عناية عز الدين، حيث خُصص اللقاء للاستماع إلى هواجس الصيادين والإجابة عن مختلف استفساراتهم. وقد قدم الوزير هاني، إلى جانب فريق وزارة الزراعة وبمشاركة النائبة عز الدين، شروحات قانونية وفنية مفصلة حول أحكام القانون وأهدافه، في أجواء اتسمت بالانفتاح والشفافية والحوار المسؤول، وهو النهج الذي تعتمده الوزارة في مقاربة مختلف القضايا المتعلقة بالقطاع الزراعي.

وانطلاقاً من مسؤوليتها في تصويب المعلومات المغلوطة التي جرى تداولها، تؤكد وزارة الزراعة ما يأتي:

أولاً: في ما يتعلق بالصيد الصناعي

إن القانون الجديد لا يجيز ممارسة الصيد الصناعي داخل المياه الإقليمية اللبنانية، بل يحصره خارجها، ضمن المنطقة الاقتصادية الخالصة، ووفقاً لأحكام القانون اللبناني والاتفاقيات الدولية النافذة.

وفي المقابل، عزز القانون حقوق الصيادين اللبنانيين بصورة واضحة، إذ منحهم حق ممارسة الصيد في كامل المياه الإقليمية اللبنانية الممتدة حتى اثني عشر ميلاً بحرياً، بعدما كان القانون الصادر عام ١٩٢٩ يحصر هذا الحق ضمن نطاق ستة أميال بحرية فقط، بما يشكل توسعاً مهماً في نطاق حقوقهم ومكتسباً يصب في مصلحة الصيادين اللبنانيين.

ثانياً: في ما يتعلق بالمحميات البحرية.

إن الادعاء بأن القانون الجديد جعل ٣٠٪ من المياه الإقليمية اللبنانية محميات بحرية هو ادعاء غير صحيح ولا يستند إلى أي نص قانوني أو واقع قائم.

فالواقع أن لبنان يضم محميتين بحريتين طبيعيتين فقط، هما محمية شاطئ صور الطبيعية ومحمية جزر النخيل الطبيعية، ولا يتضمن القانون أي نص يحدد أو يفرض النسبة المشار إليها أو ما يماثلها.

ثالثاً: في ما يتعلق بتربية الأحياء المائية (الاستزراع السمكي)

وضع القانون الإطار التشريعي العام لتنظيم قطاع تربية الأحياء المائية، فيما يبقى تطبيق أحكامه مرتبطاً بإصدار المراسيم التطبيقية التي تعمل وزارة الزراعة حالياً على إعدادها بالتنسيق مع الجهات المعنية.

وقد أكد وزير الزراعة الدكتور نزار هاني بصورة واضحة أن هذه المراسيم ستكرس حماية مصالح الصيادين اللبنانيين في المقام الأول، من خلال إعطاء الأولوية لتعاونيات الصيادين للمشاركة في الاستثمار والشراكة مع المؤسسات والشركات المنفذة لمشاريع الاستزراع السمكي، بما يسهم في خلق فرص عمل جديدة، وتحسين الظروف الاقتصادية والاجتماعية للعاملين في هذا القطاع.

رابعاً: في ما يتعلق بحماية البيئة البحرية

يشكل القانون الجديد، إلى جانب التشريعات البيئية النافذة والأنظمة التي تطبقها وزارة البيئة، إطاراً تشريعياً متكاملاً يضمن حماية التنوع البيولوجي البحري، ويضع الضوابط البيئية اللازمة لمنع أي تلوث أو آثار سلبية قد تنتج عن مشاريع تربية الأحياء المائية، وذلك بما يتوافق مع أفضل المعايير والممارسات الدولية في الإدارة المستدامة للموارد البحرية.

وتؤكد وزارة الزراعة كذلك أن هذا القانون لم يُعد بصورة منفردة أو بمعزل عن أصحاب المصلحة، بل جاء ثمرة مسار علمي وتشريعي وتشاوري امتد على مدى اثني عشر عاماً، وبالتعاون مع منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة والهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط، وهما من أبرز المرجعيات الدولية المتخصصة في إدارة مصايد الأسماك وتنمية قطاع تربية الأحياء المائية، بما يعكس التزام لبنان بالمعايير الدولية وأفضل الممارسات في هذا المجال.

وإذ تجدد وزارة الزراعة التزامها بالنهج التشاركي الذي اعتمدته منذ انطلاق إعداد هذا القانون، فإنها تؤكد أن أبوابها ستبقى مفتوحة أمام جميع الصيادين وتعاونياتهم ونقاباتهم، وترحب بأي ملاحظات أو مراجعات تستند إلى الوقائع والأحكام القانونية، انطلاقاً من إيمانها بأن الحوار المسؤول والبناء يشكل الركيزة الأساسية لتطوير القطاع وصون حقوق العاملين فيه.

وفي المقابل، تعرب الوزارة عن استغرابها لاستمرار تداول معلومات غير دقيقة من شأنها إثارة البلبلة لدى الصيادين والرأي العام، رغم المسار الطويل من المشاورات وورش العمل والاجتماعات التي رافقت إعداد هذا القانون على مدى اثني عشر عاماً، والتي شارك فيها ممثلون عن الصيادين من مختلف المناطق اللبنانية، وأسهمت في بلورة أحكامه بما يراعي المصلحة الوطنية ومصالح العاملين في القطاع.

وفي الختام، تجدد وزارة الزراعة تأكيدها أن الصيادين اللبنانيين يشكلون ركناً أساسياً من أركان القطاع الزراعي، وشريكاً وطنياً رئيسياً في حماية الثروة السمكية وتعزيز الأمن الغذائي، وستواصل العمل معهم ومن أجلهم بما يضمن استدامة الموارد البحرية، ويحفظ حقوقهم، ويصون مصالح الأجيال الحالية والمستقبلية".

طليس: نرفض فرض ضريبة جديدة على المحروقات

رفض رئيس اتحادات ونقابات النقل البري في لبنان بسام طليس "محاولة الحكومة الالتفاف لفرض ضريبة جديدة على المحروقات تحت شعار "حماية البيئة".

وأكد في بيان، أن "اتحادات ونقابات النقل البري لا تعارض مبدأ حماية البيئة، بل تؤيده وتدعو إليه، إلا أن ذلك لا يكون باقتطاع المزيد من جيوب المواطنين الذين بالكاد يستطيعون تأمين لقمة العيش ومتطلبات الحياة الأساسية"، متسائلاً: "عن أي بيئة نتحدث في ظل العدوان الذي يحرق ويدمر كل ما يمت إليها بصلة؟".

ترامب يؤكد السيطرة على «هرمز» وطهران تتحدث عن اتفاق وشيك مع مسقط

مضيق هرمز

للتوصل إلى اتفاق مع إيران لإعادة فتح مضيق هرمز الحيوي، قد يحتاج الرئيس الأميركي دونالد ترامب إلى القيام بشيء غير معتاد، وهو التنازل.

لكن أي تنازل سيكون صعبا على الرئيس الجمهوري، الذي يصر على أن شعبيته لم تتراجع، على الرغم من نتائج استطلاعات الرأي، وتباطؤ الاقتصاد، وتضاؤل مخزونات الجيش الأميركي من الأسلحة الرئيسية في أعقاب الحرب على إيران التي شاركت فيها إسرائيل قبل أكثر من ٥ أشهر.

وعن طريقة تفكير ترامب بهذا الشأن يقول إليوت كوهين، الذي شغل منصب مستشار وزارة الخارجية في إدارة جورج دبليو بوش، "إنه يقسّم العالم إلى رابحين وخاسرين، وهذا سيجعله خاسرا. وأعتقد أن صورة الخاسر ستكون غير محتملة بالنسبة له".

وكانت نقطة الخلاف الرئيسية هي السيطرة على مضيق هرمز، الذي يمر عبره نحو ٢٠٪ من نفط العالم. وبينما يقول كلا الجانبين إن التوصل إلى اتفاق بات وشيكا، استبعدت إدارة ترامب أي ترتيب من شأنه أن يعزز سيطرة إيران على الممر المائي في الخليج العربي، بما في ذلك فرض طهران رسوما.

لكن إيران أصرت على قدر من السيطرة، قائلة إن المضيق لن يعود ممرا مائيا دوليا مفتوحا كما كان قبل الحرب. ورغم آلاف الضربات الأميركية لا تزال إيران قادرة على إطلاق طائرات مسيرة وصواريخ على السفن، مما يمنحها سيطرة خانقة على الملاحة التجارية.

وحسب رأي كوهين، فإن التنازل لإيران سيكون صعبا على الرئيس ترامب، حتى لو أدى الصراع إلى ارتفاع أسعار البنزين، وتسبب في مشاكل للجمهوريين في انتخابات التجديد النصفي في تشرين الثاني المقبل.

وفي موازاة ذلك صرح ترامب -في حديثه مع الصحفيين الخميس- بأنه يعتقد أن حرب إيران "ستنتهي قريبا جدا" وذكر أيضا أن إيران تعرضت لهزيمة قاسية من أجل منعها نهائيا من امتلاك سلاح نووي. وأشار الى ان اسعار النفط سترتفع فقط إذا اضطررت الى توقع ضربة جديدة لإيران.

ونقلت صحيفة «وول ستريت جورنال» عن مسؤولين أميركيين قولهم إن ترامب طلب إجراء تحقيقات بشأن تسريبات عن استنزاف مخزون الذخيرة المرتبطة بالحرب مع إيران.

وقال المسؤولون للصحيفة إن ترامب أعرب -في أحاديث خاصة مع مسؤولين في إدارته- عن استيائه من التقارير المتعلقة بمستويات الذخيرة.

وأكدت مصادر إيرانية أن دويّ انفجارين سُمع في جزيرة قشم كان بسبب التصدي لأهداف معادية عند مدخل مضيق هرمز.

وقالت الخارجية الإيرانية إن البيان المشترك مع سلطنة عمان بشأن مضيق هرمز بات في مرحلة المراجعة والصياغة النهائية، ما لم تعرقله أطراف ثالثة.

«إسرائيل»: ترامب في طريقه إلى اتفاق مع إيران

أفادت «القناة ١٤» الإسرائيلية بأن التقييم السائد في إسرائيل يشير إلى أن الرئيس الأميركي دونالد ترامب في طريقه إلى التوصل إلى اتفاق مع إيران.

ونقلت القناة عن العقيد في الاحتياط عوزي ديان قوله إن على إسرائيل الحفاظ على حرية تصرفها، معتبراً أنه "ليس أمامنا خيار سوى إخضاع الإيرانيين بأنفسنا".

وأضاف ديان أن الولايات المتحدة لا تسعى إلى إخضاع إيران، بل تبحث عن التوصل إلى اتفاق معها.

طهران تعرض حطام مسيّرات أميركية وإسرائيلية أسقطتها خلال الحرب

عرضت إيران بقايا طائرات وطائرات مسيّرة أميركية وإسرائيلية قالت إنها أسقطتها خلال الحرب التي اندلعت عقب الهجمات التي شنّتها واشنطن وتل أبيب في ٢٨ شباط الماضي.

ونشرت وسائل إعلام رسمية إيرانية، الجمعة، مشاهد لمستودع يضم بقايا مسيرات أميركية من طراز "إم كيو ٩" وإسرائيلية من طراز "هرمس ٩٠٠"، إضافة إلى طائرات حربية، قالت إن أنظمة الدفاع الجوي الإيرانية أسقطتها.

وأظهرت المشاهد، التي قيل إنها التُقطت داخل مستودع تحت الأرض، مسيّرة من طراز "هرمس ٩٠٠" تحمل الرقم التسلسلي ٩٢٣، وبدا أنها لا تزال سليمة إلى حدّ كبير، فيما ذُكر أنها أُسقطت بواسطة "أنظمة دفاع جوي جديدة".

كما تضمنت المشاهد جزءا من طائرة الشحن العسكرية "لوكهيد سي-١٣٠ هيركوليز" وبقايا قمرة قيادة طائرة حربية أُسقطت، بالإضافة إلى حطام العديد من الطائرات المسيّرة الأخرى.

بتهديدات متواصلة ونقص الذخيرة الحيوية ترامب يخسر التفوّق الاستراتيجي ضد إيران

ترامب ووزير دفاعه

نشرت مجلة "ذي أتلانتك" تقريرًا أعدته نانسي يوسف وجوناثان ليمير، تناولا فيه أزمة الذخيرة الحيوية التي ضيعت فرصة الولايات المتحدة في الانتصار على إيران. ورأت المجلة أن التهديدات الفارغة إلى جانب نقص الذخيرة هما سبب إهدار دونالد ترامب للميزة الاستراتيجية.

فالجيش الأميركي يواجه خطر نفاد صواريخه، وبعد أكثر من خمسة أشهر على شن الحرب ضد إيران، انخفض مخزون الأسلحة بعيدة المدى إلى مستويات متدنية جدًا، حسبما قال مسؤولون دفاعيون أميركيون حاليون وسابقون، لدرجة أنهم لا يعتقدون أن الولايات المتحدة تمتلك ما يكفي لمواجهة أي تهديد في آسيا. وقالوا إن الإمدادات المتبقية، بحسب نوع الذخيرة، ٢٠٪ فقط مما يرغب البنتاغون في الاحتفاظ به.

كما أن مخزون الصواريخ الاعتراضية المتطورة، مثل صواريخ باتريوت وصواريخ أرض-جو المعروفة اختصارًا بـ«ثاد»، قد استُنفد لدرجة لا تسمح بتسليمها أو بيعها لأوكرانيا، أو حتى الدفاع بفعالية ضد إطلاق إيران للصواريخ الباليستية. وأوضح مسؤولون دفاعيون للمجلة أنه حتى عندما ترى القوات الأميركية صواريخ إيرانية تقترب، فإنها تُجبر على اتخاذ قرار في غضون ثوان معدودة بشأن ما إذا كانت ستستخدم ما لديها من عدد محدود من الصواريخ الاعتراضية أو تأمل بشيء أفضل.

وقد ناشد وزير الدفاع بيت هيغسيث هذا الأسبوع الجمهوريين في الكونغرس تخصيص مليارات الدولارات لإعادة ملء مخزون الصواريخ والذخائر الحيوية الأخرى التي استُنزفت بشكل خطير في أميركا. ولاحظت المجلة أن نداء هيغسيث تميز بطابع حزبي واضح، إذ تجاهل المشرعين الديمقراطيين تمامًا، ولكنه كان متأخرًا.

وقالت المجلة إن إحباط ترامب للخروج من مأزق الحرب قد زاد، فهو يرى آثارها المدمرة على الاقتصاد ويتوق بشدة إلى تجاوز هذه الأزمة.

وفي منشور له على موقع "تروث سوشيال"، قال ترامب إن التقارير التي تتحدث عن نقص الذخائر كاذبة، وإن مثل هذه "التسريبات" خيانة عظمى. وكتب أن الشركات المصنعة تشحن "كميات كبيرة" من الذخائر "حسب الحاجة".

ويشعر مساعدو البيت الأبيض بالقلق من أن ترامب يفقد سيطرته على مسار الحرب، فقد هدد إيران أكثر من مرة، لكنه نادرًا ما نفذ تهديداته، وباتت طهران تدرك ذلك، وتعرف أن مخزون الذخيرة الأميركية آخذ في النفاد، على الرغم مما يصرح به هيغسيث والرئيس علنًا.

وتقول المجلة إن النفوذ العسكري الأميركي لا يعتمد فقط على قدرة الولايات المتحدة على توجيه ضربات، بل أيضًا على قدرتها على الدفاع ضد أي رد إيراني. وقد أبدت إيران ثقة في قدرتها على اختبار الولايات المتحدة بشكل أكبر، بمهاجمة سفن في مضيق هرمز.

ويعول البيت الأبيض على مواجهة إيران وضعًا اقتصاديًا بشكل يجبر نظامها على التفاوض.

الحصار الأميركي يشل صادرات النفط الإيرانية من جزيرة خارك

كشفت صحيفة «فايننشال تايمز»، استنادا إلى صور أقمار صناعية وبيانات شحن، أن الحصار البحري الأميركي أدى إلى تعطيل نقل النفط الخام الإيراني من جزيرة خارك، الميناء الرئيسي لصادرات النفط في البلاد، إذ لم تشهد الجزيرة تحميل أي ناقلة نفط منذ أسبوع على الأقل، مما يشير إلى أن الحصار البحري الأميركي المتجدد قد أدى إلى توقف مبيعات النفط الخام في طهران. وأظهرت صور الأقمار الصناعية خلو أرصفة التحميل الثلاثة في ميناء خارك من الناقلات لفترة طويلة.

ونقلت الصحيفة عن منظمة "متحدون ضد إيران النووية" أنها لم ترصد مغادرة أي ناقلة محملة بالنفط الخام الإيراني من الخليج بنجاح منذ ١٢ تموز.

لا تستهدف أي طرف ومفتوحة أمام دول إقليمية أخرى

السعودية وباكستان وتركيا توقّع اتفاقية دفاع مشترك

وقّعت السعودية وتركيا وباكستان، الجمعة، "اتفاقية مكة للدفاع المشترك"، بهدف تعزيز التعاون الدفاعي والردع المشترك، في ظل الحرب الدائرة في الشرق الأوسط وما تفرضه من تغييرات على صعيد النفوذ والتحالفات الإقليمية.

ووقّع الاتفاقية في مدينة مكة المكرمة ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، والرئيس التركي رجب طيب أردوغان، ورئيس الوزراء الباكستاني شهباز شريف، وتنص على أن أي هجوم مسلح على إحدى الدول الثلاث يُعد هجوما عليها جميعًا، كما تهدف إلى تطوير التعاون الدفاعي بكل أبعاده وتعزيز التنسيق والتكامل بين الدول الموقعة.

وقال وزير الدفاع السعودي خالد بن سلمان، في تدوينة على منصة "إكس"، إن الاتفاقية "تُرسّخ إطارا لشراكة دفاعية طويلة المدى"، وتعمل على "تعزيز الردع والتنسيق والتكامل بين بلداننا الشقيقة"، بما يسهم في دعم أمن واستقرار المنطقة والعالم.

ووصف وزير الخارجية السعودي فيصل بن فرحان الاتفاقية بأنها "محطة مهمة" في التعاون الدفاعي بين الدول الثلاث، معتبرا أنها تؤكد "عمق العلاقات الأخوية والاستراتيجية بين الدول الثلاث"، وتمثل "تتويجا للرغبة المشتركة في توحيد الجهود لمواجهة التحديات والتهديدات التي تمس أمن المنطقة واستقرارها". وأضاف أنها تجسد الإرادة السياسية المشتركة للسعودية وتركيا وباكستان لحماية الأمن والاستقرار ودعم بيئة إقليمية أكثر أمنا.

وأوضح البيان السعودي التركي الباكستاني المشترك أن الاتفاقية وُقّعت "انطلاقًا من الروابط التاريخية الراسخة بين الدول الثلاث، وبناءً على روابط الأخوة والتضامن الإسلامي التي تجمعها، واستنادًا إلى المصالح الاستراتيجية المشتركة والتعاون الدفاعي الوثيق".

وأكد مسؤول تركي أن الاتفاقية ذات طابع دفاعي بحت، وتتعهد بتقديم الدعم المتبادل في المجال الدفاعي فقط، مشددًا على أنها لا تستهدف أي طرف بعينه، وأنها مفتوحة أمام دول إقليمية أخرى. وأضاف أن الاتفاقية لا تلغي أو تحل محل أي اتفاقيات ثنائية أو متعددة الأطراف قائمة بين الدول الثلاث أو مع دول ومنظمات أخرى.

قادة باكستان والسعودية وتركيا

وقال مسؤول سعودي إن الاتفاقية لا ترتبط بـ"مساع نووية"، ولا تشكل تهديدًا لأي دولة في المنطقة. وكتب وكيل وزارة الخارجية السعودية للدبلوماسية العامة رائد قرملي على منصة "إكس" أن الاتفاقية "لا تمثل أي توجه لبناء محور عسكري أو تكتل طائفي/مذهبي"، وليست مرتبطة بمساعٍ نووية أو سباق تسلح، بل بـ"بناء قدرات ذاتية مستدامة". وشدد على أنها "ليست تهديدًا لأمن أي دولة في المنطقة، ولا تصعيدًا في التوتر بين أي دولتين".

وذكرت محطة "هابرتورك" التلفزيونية التركية أنه من المحتمل أن تسمح الاتفاقية بإجراء تمارين وتدريبات عسكرية مشتركة، ونقل التكنولوجيا، وتبادل المعلومات الاستخباراتية.

وجاء توقيع الاتفاقية في ظل الحرب بين إيران من جهة، والولايات المتحدة وإسرائيل من جهة أخرى، وما تفرضه من تغييرات إقليمية على صعيد النفوذ والتحالفات. كما يأتي في ظل تجدد النزاع بين الرياض، الداعمة للحكومة اليمنية المعترف بها دوليًا، والحوثيين المدعومين من طهران، الذين أطلقوا مقذوفات نحو جنوب المملكة ليل الخميس إلى الجمعة، ما أسفر عن إصابة ١١ شخصًا، بحسب مصدر رسمي سعودي.

وكانت تكهنات قد تزايدت خلال الأشهر الماضية بشأن سعي الدول الثلاث إلى تشكيل تحالف قوي وسط تصاعد التوترات في المنطقة. وكانت السعودية وباكستان قد وقعتا بالفعل اتفاقية دفاع مشترك أُعلن عنها في عام ٢٠٢٥، وأثارت تساؤلات بشأن احتمال تضمينها بندًا متعلقًا بالطاقة النووية، نظرًا إلى امتلاك إسلام آباد أسلحة نووية.

وفي كانون الثاني الماضي، أفاد مصدر مقرب من الجيش السعودي بأن تركيا لن تنضم إلى اتفاقية الدفاع المشترك بين السعودية وباكستان، وذلك بعد إشارة مسؤول تركي آنذاك إلى خوض أنقرة محادثات للانضمام إلى هذا التحالف.

وفي وقت سابق الجمعة، قالت وكالة الأنباء السعودية "واس" إن "قمة مكة المكرمة للدفاع المشترك" عُقدت بحضور قادة الدول الثلاث، واستُعرضت خلالها العلاقات المتميزة بينها وعدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك.

التحالف لن يقف مكتوف اليدين

مسؤول كبير: السعودية تتوقع هجمات وشيكة من الشمال والجنوب

قال مسؤول سعودي كبير إن تقارير مخابراتية من المملكة والولايات المتحدة ودول في الشرق الأوسط تشير إلى تنسيق فصائل مسلحة عراقية مع جماعة الحوثي اليمنية من أجل شنّ هجمات وشيكة على السعودية بإشراف الحرس الثوري الإيراني.

أضاف المسؤول طالبا عدم الكشف عن هويته، أن الهجمات قد تستهدف البنية التحتية المدنية والاقتصادية، بما يشمل منشآت الطاقة والمطارات والموانئ، وأن السعودية رصدت نقل طائرات مسيّرة وصواريخ، ما يشير إلى عمليات منسّقة من شمال المملكة وجنوبها.

وفي وقت لاحق، قال التحالف العسكري بقيادة السعودية، الداعم للحكومة اليمنية المعترف بها دوليا، إن ١١ مدنيا أصيبوا في ما وصفه بهجوم شنّه الحوثيون على منطقة نجران الحدودية جنوب المملكة.

وذكر المتحدث باسم التحالف في بيان أن المصابين من بينهم سبعة مواطنين سعوديين منهم امرأة وطفل في الرابعة من عمره أصيبا بحروق من الدرجة الثانية، بالإضافة إلى يمني ومصريين اثنين وباكستاني.

ونقل عن مصدر سعودي تأكيده ان التحالف لن يقف مكتوف اليدين إزاء هجمات الحوثيين على مقرات الحكومة اليمنية.

وقد دانت قطر والإمارات هذه الهجمات ودعت لوقفها.

زورق حربي سعودي

الخليجي: نقف صفاً واحداً مع الرياض ونؤيدها في إجراءات لحماية أمنها

أعرب الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية جاسم محمد البديوي عن "إدانته واستنكاره بأشد العبارات للاعتداءات الإرهابية الآثمة التي نفذتها الميليشيات الحوثية باستهداف منطقة نجران في السعودية، وأسفرت عن إصابة عدد من المدنيين الأبرياء، في اعتداء غادر وجبان يجسد النهج الإجرامي لهذه الميليشيات".

وفي بيان له، أشار إلى أن "هذه الجريمة الإرهابية النكراء للميليشيات الحوثية، تمثل انتهاكًا صارخًا للقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني، وجريمة تستوجب المساءلة، لما انطوت عليه من استهداف متعمد وعشوائي للمدنيين والأعيان المدنية، في تحد سافر لجميع الأعراف والمواثيق الدولية، وتهديد خطير للأمن والاستقرار الإقليمي والدولي".

وشدد على أن "أمن السعودية جزء لا يتجزأ من أمن دول مجلس التعاون، وأن المجلس يقف صفًا واحدًا مع الرياض، ويؤيدها في كل ما تتخذه من إجراءات لحماية أمنها وسيادتها وسلامة أراضيها، وصون أمن مواطنيها والمقيمين على أرضها".

أمين عام مجلس التعاون الخليجي

رضائي: الاتفاق لن يجلب للسعودية الأمن

أكّد عضو لجنة الأمن القومي والسّياسة الخارجيّة في مجلس الشّورى الإيراني ابراهيم رضائي، في تصريح، أنّ "على السّعوديّين أن يدركوا أنّ اتفاقًا ورقيًّا مع تركيا وباكستان، لن يجلب لهم الأمن، تمامًا كما فشلت سنوات من استنزافهم من قِبَل الأميركيّين -من جانب واحد- في توفير ذلك الأمن"، مشدّدًا على أنّ "عليكم إصلاح سياساتكم، حتى لا تضطرّوا إلى استجداء الأمن من الآخرين".

"الحزب" يغازل "آكلي القلوب"

لا تستطيع العيش إلى الأبد داخل ثاراتها القديمة.

هذا مفهوم وبديهيّ. أمّا التحوّل في حالة "الحزب" فيستوجب تفسيراً يوازي حجم الدم والدمار الذي سبقه.

للتذكير، أنّ "الحزب" هو من بادر إلى الحرب في سوريا، منتحلاً عناوين كبرى، بدأت بحماية المقامات، ثمّ الدفاع عن القرى الحدوديّة، ثمّ منع "شاقّي الصدور وآكلي القلوب" من الإمساك بسوريا. وفي الختام أقرّ بأنّ خياره هو منع سقوط نظام الأسد وإجهاض مشروع إقليميّ يستهدف ما يسمّى المقاومة ومحورها.

لم تُقدَّم هذه العناوين في حينه بوصفها تقديراً سياسيّاً يحتمل الصواب والخطأ، بل صيغت على هيئة حقائق مطلقة، واتّخذت طابعاً دينيّاً وأخلاقيّاً حاسماً. صار الاعتراض على حرب "الحزب" في سوريا ضعفاً في الوعي، والحياد تواطؤاً، والدعوة إلى الحلّ السياسيّ خدمة للمشروع الأميركيّ الإسرائيليّ التكفيريّ.

بعد أكثر من عقد، سقط الأسد، ووصلت إلى دمشق القوى التي قاتل "الحزب" لمنع وصولها. انقطع طريق الإمداد. تراجعت إيران. خسر "الحزب" قادته وجزءاً كبيراً من قوّته العسكريّة. وخرج لبنان من حرب مدمّرة خلّفت قرى مهدّمة، وآلاف القتلى والجرحى، واحتلالاً إسرائيليّاً جديداً، وانهياراً اقتصاديّاً كانت الحرب سبباً من أسبابه المباشرة.

إدانة لمشروع "الحزب"

لذلك، عندما يقف نعيم قاسم ليقول إنّ سوريا المستقرّة سند للبنان، وإنّ العلاقة الأخويّة والإيجابيّة والتعاونيّة معها ضرورة، وإنّ لقاءً علنيّاً مع قيادتها ممكن عندما يرى الطرفان أنّ الوقت مناسب، فإنّ كلماته تشكّل إدانة له ولمشروعه أكثر ممّا تعبّر عن عقلانيّة مستجدّة.

كلّ سؤال رفض "الحزب" سماعه خلال الحرب السوريّة يقضم من مصداقيّة التحوّل الذي تعبّر عنه تصريحات قاسم: لماذا استُبعد الحوار سابقاً مع الثورة السوريّة؟ لماذا اختير السلاح رداً وحيداً منذ البداية؟ لماذا جرى تخوين المطالبين بتسوية سياسيّة؟ لماذا أُرسل اللبنانيّون إلى حرب لم تفوّضهم بها دولتهم؟ لماذا رُبط مصير لبنان ببقاء رجل واحد ونظام واحد وطريق إمداد واحد؟

كان الحلّ السياسيّ ممكناً في مراحل متعدّدة من الأزمة السوريّة. قبل التدمير الشامل. قبل التهجير الجماعيّ. قبل دخول روسيا وإيران والميليشيات والتنظيمات الجهاديّة في حرب مفتوحة على أرض سوريا. اختار "الحزب" الحرب لأنّ ميزان القوّة بدا في مصلحته. اعتقد أنّ القدرة العسكريّة تتيح له فرض النهاية التي يريدها. تعامل مع القوّة بوصفها بديلاً عن السياسة، ومع الانتصار العسكريّ بوصفه حلّاً دائماً.

وصل "الحزب" في نهاية المطاف إلى النتيجة التي كان يمكن أن يبدأ منها: الاعتراف بالخصم، التعامل مع الواقع، البحث عن صيغة تعايش.

ما الذي بقي من خطاب حماية المقامات؟ ما الذي بقي من صورة العدوّ التكفيريّ الذي يستحيل الحوار معه؟ ما الذي بقي من الرواية التي جعلت بقاء الأسد شرطاً لحماية لبنان؟ قد يقول نعيم قاسم إنّ أحمد الشرع تغيّر، وإنّ الرجل الذي خرج من جبهة النصرة صار يتصرّف بمنطق رئيس الدولة، ولذلك أصبح الحوار معه ممكناً. حسناً! ماذا تغيّر في "الحزب" في المقابل؟ هل أخطأ حين لم يترك في الماضي أيّ مساحة لاحتمال تغيّر خصومه أو تطوّر الأزمة نحو حلّ سياسيّ؟ أم يكن احتمال التغيير الذي يعترف به "الحزب" اليوم يستحقّ أن تُمنح له فرصة قبل أن تتحوّل سوريا إلى ركام؟

ماذا عن الموقف من التّفاوض مع إسرائيل؟

تبلغ سوريالية تصريح قاسم ذروتها عند التدقيق في موقفه من إسرائيل. فالقيادة السوريّة التي يتهيّأ "الحزب" للقائها والتعاون معها أعلنت، قبل أيّام، أنّها تفاوض إسرائيل سعياً إلى اتّفاق أمنيّ قد يقود إلى سلام شامل. يقبل "الحزب" إذاً بناء علاقة مع سوريا التي تفاوض إسرائيل، فيما يصف تفاوض الدولة اللبنانيّة معها بأنّه عار وذلّ وتنازل. يغضّ "الحزب" الطرف عن سياسة تنتهجها سوريا ويحرّمها على لبنان، وفق حاجاته وموازين قوّته.

يفعل ذلك وهو يُلزم بلداً كاملاً بخياراته، ثمّ يغيّر تلك الخيارات من دون محاسبة، مع إبقاء الخسائر في رصيد المجتمع والدولة والناس.

ما الذي يمنع تحوّلاً مماثلاً في موقف "الحزب" من العلاقة مع إسرائيل بعد خمس سنوات أو عشر؟

قد يخرج الأمين العامّ لـ"الحزب" مستقبلاً ليقول إنّ الظروف تغيّرت، وإنّ مصلحة لبنان تفرض التفاوض المباشر، وإنّ استقرار المنطقة يحتاج إلى ترتيبات جديدة. ستبدو الكلمات حينها عاقلة وموضوعيّة، كما كلمات قاسم اليوم. وسيظلّ السؤال نفسه قائماً: لماذا حُرّمت هذه الأفكار عندما كان طرحها قادراً على توفير آلاف الأرواح؟

لم يقدّم قاسم مراجعة للحرب السوريّة، ولم يعترف بخطأ، ولم يشرح تبدّل نظرته إلى من سمّاهم تكفيريّين. ببساطة شديدة، تبدّل ميزان القوّة، فتبدّلت معه اللغة. كان "الحزب" يملك القدرة على القتال حين أعلن استحالة الحوار، ثمّ اكتشف فضائل الحوار عندما فقد القدرة على فرض شروطه بالسلاح.

"الحزب" يحتاج إلى تقديم جردة حساب عن خياراته التاريخيّة قبل طلب الثقة في خياراته المقبلة. عليه أن يشرح قرار التدخّل في سوريا، والجهة التي اتّخذته، والمصلحة اللبنانيّة التي خدمها، والكلفة التي ترتّبت عليه، والدروس المستفادة. وعليه أن يقدّم ضمانة سياسيّة ودستوريّة تمنع تكرار التجربة: إعادة قرار الحرب والسلم إلى الدولة، وإنهاء فكرة الجيش الموازي، والاعتراف بأنّ أيّ تقدير سياسيّ معرّض للخطأ مهما ارتدى من لغة دينيّة ووطنيّة.

لأفضل علاقات مع دمشق

المصلحة اللبنانيّة تحتاج إلى أفضل علاقة ممكنة مع دمشق. الحدود والنازحون والموقوفون والتجارة والأمن كلّها ملفّات تفرض التواصل والتعاون بين الدولة اللبنانيّة والدولة السوريّة. والمصالحة الحقيقيّة تحتاج إلى ذاكرة واضحة، وإلى فصل مستقبل البلدين عن الحروب التي خاضها حزب لبنانيّ مهزوم دفاعاً عن نظام سوريّ بائد.

كما أنّ بين الحرب الوحشيّة في الأمس واللقاء العلنيّ المقترح في المستقبل القريب، شعباً سورياً كاملاً دفع ثمن تلك المغامرة الدمويّة، وله الحقّ في سؤال "الحزب" عن دوره، وعن القتلى والمهجّرين وعن مساهمته الحاسمة في ترجيح كفّة نظام فعل كلّ شيء. لإخضاع السوريّين.

"حكمة" نعيم قاسم الآتية بعد كلّ هذا الخراب، من دون مراجعة حقيقيّة ومحاسبة، هي مجرّد مقدّمة محتملة لمأساة الغد.

نديم قطيش

روما... تعثّر في القاعة وتصعيد في الميدان

انشغلت واشنطن بمحاولة منع انهيار المسار أكثر من قدرتها على فرض اختراق فيه.

تتحدّث القراءة الدبلوماسيّة التي تواكب المفاوضات عن ثلاثة مسارات متوازية: يحاول لبنان تثبيت آليّة تؤدّي تدريجاً إلى تنفيذ اتّفاق الإطار، وتستخدم إسرائيل الميدان لرفع سقف شروطها، لا سيما أنّها مقبلة على انتخابات قريبة، بينما تتحرّك الولايات المتّحدة بين الطرفين لمنع انهيار المسار وتأجيل نقاط الخلاف الكبرى بدلاً من حسمها.

في هذا السياق، لم يكن الخبر الذي نشرته وسائل إعلام إسرائيليّة عن تعليق الوفد الإسرائيليّ مشاركته في مفاوضات روما بذريعة "التسريبات اللبنانيّة"، سوى مؤشّر إضافيّ إلى حجم التباعد داخل القاعة. بحسب معلومات "أساس" لم يكن الوفد الإسرائيليّ يرغب أساساً في استكمال اليوم الثالث من المفاوضات، وكان يميل إلى إنهاء الجولة في اليوم الثاني، قبل أن تمارس واشنطن ضغوطاً مباشرة دفعت تل أبيب إلى العودة إلى الطاولة حفاظاً على استمرار المسار التفاوضيّ.

العِقد بقيت في الملفّات الكبرى

بحسب المعلومات، لم تكن الخلافات داخل قاعة المفاوضات محصورة بالملفّات السياسيّة الكبرى، بل امتدّت إلى ملفّات تقنيّة وعسكريّة فرضت نفسها على النقاش. فالتصعيد الذي شهده الجنوب خلال الجلسات انعكس مباشرة داخل القاعة، وأدّى إلى توتّر واضح في النقاشات، فيما استحوذ ملفّ الحدود البرّيّة على جزء من البحث، ولا سيما الاستعانة بخبراء مساحة لإعادة تظهير أجزاء واسعة من الحدود بعدما غيّر الدمار معالم عدد من النقاط الحدوديّة. كان النقاش أيضاً في ملفّ الأسرى حيث طالبت إسرائيل بمقايضاتٍ أوراقُها والملفت أنّها ليست كلّها في لبنان.

إلّا أنّ هذه الملفّات بقيت، بالنسبة إلى المشاركين، ملفّات جانبيّة قياساً بالعقد الأساسيّة التي لم يُسجّل فيها أيّ تقدّم فعليّ. فلبنان كان يطمح إلى تحقيق خرق في ثلاث قضايا تُعتبر أساس أيّ انتقال إلى التنفيذ:

- تثبيت وقف إطلاق النار ومنع الخروقات الإسرائيليّة.
- انسحاب إسرائيل من المناطق التي يطالب بها لبنان.
- توسيع المناطق التجريبيّة بما يسمح للجيش اللبنانيّ بالانتشار وفق الآليّة التي تتمسّك بها بيروت.

إلّا أنّ المواقف بقيت متباعدة، ولم تظهر أيّ مؤشّرات إلى استعداد إسرائيلي لتقديم تنازل في أيّ من هذه العناوين. واشنطن تمنع الانهيار... ولا تستطيع فرض الخرق

تقول مصادر دبلوماسيّة لـ"أساس" إنّ الأميركيّين أدركوا منذ الساعات الأولى أنّ الفجوة بين الموقفين اللبنانيّ والإسرائيليّ أكبر من أن تُردم خلال جولة واحدة. وهذا ما ألمح إليه بيان السفارة الأميركيّة في بيروت قبل بدء المفاوضات.

تمسّك الوفد اللبنانيّ بأن يبدأ تنفيذ الاتّفاق بانسحاب إسرائيليّ من المناطق التجريبيّة بما يسمح للجيش اللبنانيّ بالانتشار فيها، باعتبار أنّ نجاح أيّ نموذج ميدانيّ يحتاج إلى خطوة إسرائيليّة أولى تثبت جدّية التنفيذ.

في المقابل، أصرّت إسرائيل على مقاربة مختلفة تقوم على إدخال الجيش اللبنانيّ إلى مواقع تعتبرها مرتبطة بـ"الحزب" خارج المناطق المحتلّة، من دون تقديم أيّ انسحاب إسرائيليّ فعليّ في المرحلة الأولى، وهو ما رفضه لبنان باعتباره يقلب منطق الاتّفاق ويحوّل المناطق التجريبيّة إلى اختبار أحاديّ الجانب.

تقول المصادر إنّ واشنطن حاولت تقريب وجهات النظر عبر البحث عن صيغ وسط، إلّا أنّ العقبة الأساسيّة بقيت في غياب أيّ التزام إسرائيليّ بخطوة ميدانيّة أولى يمكن البناء عليها لاحقاً.

إذا كانت أجواء القاعة قد عكست حجم التباعد السياسيّ، فإن الميدان تولّى تقديم الجواب العمليّ. بحسب مصادر عسكريّة، لا يمكن فصل ما شهدته الساعات الثماني والأربعون الماضية عن مسار المفاوضات، إذ حملت الضربات الإسرائيليّة الأخيرة رسائل عسكريّة وسياسيّة دقيقة، بدت وكأنّها ردّ مباشر على الطروحات اللبنانيّة في روما أكثر منها عمليّات أمنيّة اعتيادية.

تلفت المصادر إلى أنّ الغارة التي استهدفت البرج الشماليّ اكتسبت أهمية استثنائيّة، لأنّها المرّة الأولى منذ وقف إطلاق النار التي تُنفّذ فيها غارة خارج الخطّ الأصفر، في رسالة تعكس استعداد إسرائيل لتوسيع هامش عمليّاتها العسكريّة متى أرادت.

تزامن ذلك مع ما جرى في المنصوري، حيث أدّت الاعتداءات الإسرائيليّة وما رافقها من تطوّرات أمنيّة إلى اضطرار الجيش اللبنانيّ إلى الانسحاب من الموقع، في خطوة ترى فيها المصادر نموذجاً لما تحاول إسرائيل فرضه لاحقاً في مناطق أخرى، من خلال خلق ظروف ميدانيّة تجعل انتشار الجيش أكثر صعوبة وتوفّر لتل أبيب ذرائع لتوسيع عمليّاتها.

تقول مصادر سياسيّة لـ"أساس" إنّ رفض إسرائيل توسيع المناطق التجريبيّة، بالتوازي مع افتعال أحداث أمنيّة متنقّلة، يعكس تحضيراً تدريجياً لمرحلة أكثر حساسيّة مع اقتراب الانتخابات الإسرائيليّة. فمنطقة عليّ الطاهر تبقى في صلب الحسابات العسكريّة الإسرائيليّة، فيما تشير المعطيات إلى أنّ "الحزب" بدوره يرفع مستوى الاستعداد لأيّ محاولة إسرائيليّة للتقدّم نحو هذه المنطقة، وهو ما يجعلها المرشّح الأوّل لأيّ مواجهة إذا تعثّر المسار السياسيّ.

تصعيد مضبوط... حتّى الآن

على الرغم من ارتفاع مستوى الرسائل العسكريّة، لا ترى مصادر دبلوماسيّة أنّ إسرائيل اتّخذت قراراً بالذهاب إلى حرب شاملة. فالقراءة الدبلوماسيّة تشير إلى أنّ التصعيد لا يزال مضبوطاً ضمن نطاق جغرافيّ محدّد يمتدّ من الجنوب ومحيط عليّ الطاهر وصولاً إلى الليطاني وما بعده أحياناً، فيما لا توجد حتّى الآن مؤشرات جدّية إلى نيّة توسيعه نحو بيروت أو العمق اللبنانيّ.

لكنّ الرسالة التي خرجت بها روما تبقى واضحة: تعثّر التفاوض في القاعة، وتصعيد في الميدان. حتّى الآن، تبدو إسرائيل مستعدّةً لتعديل الوقائع على الأرض أكثر منها لتعديل مواقفها على طاولة المفاوضات حيث تدفع تل أبيب الدولة باتّجاه اتّخاذ إجراءات من شأنها إرباك الداخل اللبنانيّ وتحقيق مصلحتها. أمّا واشنطن فتواصل محاولة إبقاء مسار التفاوض حيّاً بانتظار لحظة سياسيّة تسمح بتحقيق اختراق لم تنضج ظروفه بعد.

جوزفين ديب

من إربيل إلى دمشق... دمج "قسد" في مرحلته الأخيرة؟

الاتّفاق المذكور يسير ببطء، لكنّ المعطيات تشير إلى أنّ المفاوضات تجاوزت مرحلة البحث في مبدأ الاتّفاق، وانتقلت إلى مناقشة تفاصيل التنفيذ، في مؤشّر إلى أنّ الملفّ الكرديّ دخل مرحلته الأكثر حساسيّة.

لماذا دخل بارزاني على الخطّ؟

جاءت زيارة بارزاني في توقيت حسّاس، بعدما بدأت دمشق إعادة ترتيب أكثر ملفّاتها الداخليّة تعقيداً، وهو ملفّ شمال شرقيّ سوريا. بحسب معلومات "أساس"، لم يكن دور رئيس إقليم كردستان مقتصراً على تسهيل التواصل مع "قسد"، بل شمل المساهمة في بناء علاقة سياسيّة أوسع بين دمشق وإربيل، بما يسمح بتوفير مظلّة إقليميّة تساعد على تنفيذ الاتّفاق.

لم تبدأ هذه العلاقة مع الزيارة الأخيرة، إذ سبقها عدد من اللقاءات بين بارزاني والرئيس أحمد الشرع، والتقى المسؤول الكرديّ وزير الخارجيّة أسعد الشيباني، فيما وصل إلى دمشق قبل الزيارة وفد رفيع من إقليم كردستان بعيداً من الإعلام، لوضع الأسس السياسيّة والإداريّة التي مهّدت للمسار الحاليّ.

تقول مصادر "أساس" إنّ دمشق تنظر إلى إربيل شريكاً في إنجاح هذا المسار، لا وسيطاً فقط، وهو ما عكسه الاستقبال الرسميّ لبارزاني، الذي وصف الشرع بـ"الأخ العزيز"، إلى جانب رفع علم إقليم كردستان خلال مراسم الاستقبال. وشملت المباحثات ملفّات اقتصاديّة وإنسانيّة، أبرزها مستقبل معبر سيمالكا، التجارة، وملفّ اللاجئين السوريّين في الإقليم.

من الاتّفاق إلى التّنفيذ

بعد أيّام قليلة من مغادرة بارزاني، استقبل الشرع قائد "قسد" مظلوم عبدي، برفقة إلهام أحمد، الرئيسة المشتركة لدائرة العلاقات الخارجيّة في الإدارة الذاتيّة، في اجتماع حضره الشيباني ومحافظ دير الزور زياد العايش.

بحسب معلومات "أساس"، لم يكن الهدف إعادة التفاوض على الاتّفاق، بل مراجعة ما أُنجز منه واستكمال التفاصيل التنفيذيّة الباقية. وعكست مشاركة إلهام أحمد دخول الجناحين السياسيّ والعسكريّ للإدارة الذاتيّة في المرحلة النهائيّة من التفاهمات، بعدما تجاوز النقاش الترتيبات الأمنيّة ليشمل شكل العلاقة السياسيّة والإداريّة المقبلة بين دمشق والإدارة الذاتيّة.

تكشف معلومات "أساس" أنّ التركيز ينصبّ على آليّة التنفيذ أكثر من مبدأ الاتّفاق، في ظلّ توافق بين الجانبين على تسريع الخطوات العمليّة. وتشير المعطيات إلى أنّ التنفيذ حقّق تقدّماً كبيراً، من أبرز مؤشّراته:

- إنجاز ما يزيد على 70 في المئة من الدمج.
- انتقال إدارة قطاع النفط والثروات الطبيعيّة إلى الحكومة السوريّة.
- انتقال عدد من القيادات العسكريّة التابعة لـ"قسد" إلى مواقع داخل وزارة الدفاع.
- استكمال تأهيل أربعة ألوية تمهيداً لدمجها في الجيش السوريّ.

أين تكمن العُقد الأخيرة؟

على الرغم من هذا التقدّم، لا تزال عدّة ملفّات تؤخّر الانتقال إلى المرحلة النهائيّة، أبرزها:

- شكل الدولة: تتمسّك دمشق بدولة مركزيّة موحّدة، فيما يطالب الجانب الكرديّ بإدارة محليّة ذات صلاحيّات أوسع ضمن الدولة السوريّة.
- مصير "قسد": تصرّ الحكومة على وجود جيش وطنيّ واحد، بينما يتمسّك الجانب الكرديّ بمفهوم "الدمج" أكثر من مصطلح "الحلّ".
- الإدارة الذاتيّة: تدفع دمشق نحو نقل صلاحيّاتها إلى مؤسّسات الدولة، فيما يطالب الجانب الكرديّ بإعادة هيكلتها ودمجها لا إلغائها.
- عودة المهجّرين: لا يزال ملفّ عودة أهالي رأس العين وتل أبيض من أبرز العِقد، مع مطالبة "قسد" بتوفير الضمانات الأمنيّة قبل استكمال المرحلة الأخيرة.
- التعيينات الإداريّة: تُبحث آليّة إشراك كوادر الإدارة الذاتيّة في مؤسّسات الدولة، إلى جانب التعيينات الجديدة في المناطق الكرديّة.
- الأسايش: تستمرّ المباحثات في آليّة دمج قوّات الأمن الداخليّ التابعة للإدارة الذاتية ضمن المؤسّسات الأمنيّة السوريّة.
- وحدات حماية المرأة: تتّجه التفاهمات إلى ضمّ عدد من عناصرها إلى قوّة متخصّصة بمكافحة الإرهاب تتبع لوزارة الداخليّة، في إطار إعادة هيكلة المنظومة الأمنيّة.
- ضحايا "قسد": يبحث الطرفان اعتمادهم شهداء للدولة السوريّة وإدراجهم في السجلّات الرسميّة، وهو بند يحمل بعداً سياسيّاً ورمزيّاً يتجاوز الجانب الإداريّ.

على الرغم من التقدّم الذي تحقّق، تؤكّد معلومات "أساس"، المستندة إلى اتّصالات مع أطراف داخل "قسد"، أنّ بعض الأصوات داخل قوّات "قسد" لا تزال تبدي تحفّظات على سرعة التنفيذ أو بعض تفاصيله. إلّا أنّ هذه التحفّظات لم تغيّر الاتّجاه العامّ للمفاوضات، بل يجري التعامل معها ضمن الاجتماعات المستمرّة للوصول إلى توافق نهائيّ قبل الإعلان الرسميّ. بحسب المعلومات، لا تعتزم دمشق إعلان إنهاء الصيغة الحاليّة لـ"قسد" بنفسها، بل تفضّل أن يصدر الإعلان عن قيادة "قسد"، في خطوة تهدف إلى تجنّب أيّ حساسيّات داخل الشارع الكرديّ، وإظهار القرار على أنّه جاء نتيجة تفاهم بين الطرفين، لا نتيجة فرض من الدولة. ترى دمشق أنّ هذه المقاربة تحفظ ماء وجه جميع الأطراف، وتمنح الاتّفاق فرصة أكبر للنجاح، وتسهّل الانتقال إلى المرحلة الجديدة بأقلّ قدر من التوتّر.

دور توم باراك؟

لا ينفصل هذا المسار عن التوازنات الإقليميّة، إذ تتقاطع حوله مصالح عدّة أطراف. فدمشق تسعى إلى استعادة سيادتها على شمال شرقي البلاد وتوحيد مؤسّسات الدولة، فيما ترى تركيا في نجاح الاتّفاق فرصة لإنهاء البنية العسكريّة المرتبطة بحزب العمّال الكردستانيّ على حدودها الجنوبيّة.

أمّا الولايات المتّحدة فتدفع نحو انتقال منظّم يمنع أيّ فراغ أمنيّ ويحافظ على الاستقرار في شرق الفرات. وتؤكّد مصادر "أساس" أنّ المبعوث الأميركيّ توم باراك كان من أبرز المشاركين في مواكبة الاتّصالات التي دفعت هذا المسار نحو مرحلة التنفيذ. في المقابل، تنظر إربيل إلى نجاح الاتّفاق بوصفه فرصة لاستعادة دورها لاعباً رئيساً في الملفّ الكرديّ السوريّ بعد سنوات من تراجع حضورها.

بين زيارة بارزاني، ولقاء عبدي، واتّفاق العاشر من آذار، تبدو دمشق أقرب إلى إقفال أحد أكثر ملفّاتها تعقيداً أكثر من أيّ وقت مضى. لكنّ نجاح هذا المسار لن يقاس بالإعلان المنتظر وحده، بل بقدرة الطرفين على تحويل التفاهمات السياسيّة إلى واقع عمليّ يفتح صفحة جديدة في العلاقة بين الدولة السوريّة والمكوّن الكرديّ.

لارا منيف

اتفاقية مكة للدفاع المشترك: رؤية استراتيجية للأمن الإقليمي

الإقليمي والعالمي.

ولا تقتصر أهمية الاتفاقية على بعدها العسكري، بل تمتد لتجسد رؤية سياسية متقدمة تقوم على مبدأ الردع الجماعي، وتعزيز التنسيق الدفاعي، وتطوير القدرات المشتركة، بما ينسجم مع قواعد القانون الدولي، ويؤكد حق الدول في الدفاع عن أمنها وسيادتها وفق المادة (51) من ميثاق الأمم المتحدة.

وعلى امتداد العقود الماضية، رسخت المملكة العربية السعودية مكانتها باعتبارها أحد أهم أعمدة الاستقرار في الشرق الأوسط والعالم الإسلامي، ليس فقط بحكم ثقلها السياسي والاقتصادي، وإنما أيضاً من خلال تبنيها سياسة خارجية تقوم على دعم الأمن الجماعي، وتشجيع الحلول الدبلوماسية، وتعزيز التعاون بين الدول الشقيقة والصديقة.

وفي هذا السياق، تأتي اتفاقية مكة للدفاع المشترك امتداداً لهذا النهج، حيث عكست قدرة المملكة على جمع شركائها الاستراتيجيين ضمن إطار مؤسسي طويل الأمد يهدف إلى بناء منظومة دفاعية أكثر تكاملاً، بعيداً عن سياسات الاستقطاب أو إنشاء محاور تستهدف أطرافاً بعينها.

ويُحسب للقيادة السعودية أنها استطاعت تحويل العلاقات الثنائية المتينة مع كل من تركيا وباكستان إلى شراكة استراتيجية متعددة الأبعاد، تتجاوز التعاون التقليدي نحو بناء منظومة ردع جماعي قادرة على مواجهة التهديدات المشتركة، سواء كانت عسكرية أو إرهابية أو سيبرانية، مع الحفاظ على الانفتاح تجاه جميع الدول الراغبة في الإسهام في تحقيق الأمن والسلام.

كما تعكس استضافة مكة المكرمة لتوقيع الاتفاقية دلالة سياسية ورمزية عميقة؛ إذ إن المدينة المقدسة تمثل رمزاً لوحدة العالم الإسلامي، وهو ما يمنح الاتفاقية بعداً حضارياً وأخلاقياً يتجاوز الاعتبارات العسكرية البحتة.

فضلاً عن ذلك، تُمثل الدول الثلاث مزيجاً فريداً من عناصر القوة؛ فالمملكة العربية السعودية تمتلك ثقلاً اقتصادياً وسياسياً ودبلوماسياً مؤثراً، بينما تعد تركيا من أبرز القوى الصناعية والعسكرية في مجال الصناعات الدفاعية، في حين تمتلك باكستان خبرات عسكرية واستراتيجية متراكمة، إلى جانب موقعها الجيوسياسي المهم.

ومن منظور العلاقات الدولية، فإن نجاح أي تحالف دفاعي يعتمد على تكامل القدرات لا على تشابهها، وهو ما يتوافر بصورة واضحة في هذه الاتفاقية. فالتعاون في مجالات التدريب العسكري، ونقل التكنولوجيا، والتصنيع الدفاعي، والاستخبارات، ورفع الجاهزية العملياتية، من شأنه أن يعزز القدرة الجماعية للدول الثلاث على التعامل مع التهديدات المتنامية.

كما أن الاتفاقية تؤسس لمرحلة جديدة من التنسيق الاستراتيجي الذي يهدف إلى بناء قدرات ذاتية مستدامة، بما يقلل من الاعتماد على الخارج، ويعزز استقلالية القرار الدفاعي، وهو اتجاه بات يمثل أحد أهم التحولات في الفكر الأمني المعاصر.

إلى جانب ذلك، يُعد مبدأ اعتبار أي اعتداء على إحدى الدول الثلاث اعتداءً على الجميع من أبرز المرتكزات التي قامت عليها الاتفاقية، وهو مبدأ يعكس فلسفة الردع الجماعي التي أثبتت العديد من التجارب الدولية فاعليتها في الحد من احتمالات التصعيد العسكري.

غير أن أهمية هذا المبدأ لا تكمن في تشجيع المواجهة، بل في منعها من الأساس، إذ إن امتلاك قدرة جماعية على الرد يسهم في تقليل فرص المغامرات العسكرية، ويدفع الأطراف المختلفة إلى تغليب الحلول السياسية والدبلوماسية.

وفي هذا الإطار، حرصت الدول الثلاث على التأكيد أن الاتفاقية لا تستهدف أي دولة، ولا تمثل محوراً عسكرياً مغلقاً، كما أنها لا ترتبط بسباقات التسلح أو المشاريع النووية، وإنما تركز على بناء منظومة دفاعية مسؤولة تحترم القانون الدولي وتسهم في تعزيز الأمن الإقليمي.

كذلك، تؤكد الاتفاقية مجدداً أن المملكة العربية السعودية لم تعد تكتفي بدور المتابع للتطورات الإقليمية، بل أصبحت أحد أبرز صناع المبادرات الاستراتيجية الهادفة إلى تعزيز الأمن والاستقرار. فخلال السنوات الأخيرة، انتهجت الرياض سياسة تقوم على الجمع بين القوة الدبلوماسية والقدرة الاقتصادية والتعاون الأمني، وهو ما جعلها شريكاً موثوقاً في العديد من الملفات الإقليمية والدولية. ويأتي توقيع اتفاقية مكة ليعكس هذا الدور القيادي، ويؤكد أن المملكة تنظر إلى الأمن بوصفه مسؤولية جماعية تتطلب التعاون والتنسيق وتبادل الخبرات، وليس مجرد ترتيبات دفاعية مؤقتة.

كما أن انفتاح الاتفاقية على انضمام دول شقيقة أخرى يعكس رؤية سعودية تستهدف توسيع دائرة التعاون الإقليمي، بما يسهم في بناء بيئة أكثر استقراراً، ويعزز فرص التنمية والازدهار لشعوب المنطقة.

في الختام، تمثل اتفاقية مكة للدفاع المشترك تطوراً نوعياً في بنية التعاون الأمني بين المملكة العربية السعودية وتركيا وباكستان، إذ تجمع بين الرؤية السياسية بعيدة المدى، والتكامل الدفاعي، والالتزام بالقانون الدولي، بما يجعلها نموذجاً لشراكة استراتيجية تستجيب لمتطلبات المرحلة الراهنة.

ومن منظور تحليلي، فإن نجاح هذه الاتفاقية لن يقاس فقط بما تتضمنه من نصوص أو ترتيبات دفاعية، وإنما بقدرتها على بناء منظومة تعاون مستدامة تعزز الردع، وترفع مستوى التنسيق، وتدعم الاستقرار الإقليمي في مواجهة التحديات المتغيرة.

وفي هذا الإطار، يبرز الدور السعودي بوصفه حجر الزاوية في هذه المبادرة؛ فقد استطاعت المملكة، بقيادتها ورؤيتها الاستراتيجية، أن تجمع بين الإرادة السياسية والقدرة على بناء التوافقات، وأن تقدم نموذجاً للتعاون المسؤول الذي يوازن بين متطلبات الأمن وأهداف التنمية والسلام. كما تؤكد الشراكة مع تركيا وباكستان أن العمل الجماعي القائم على المصالح المشتركة والاحترام المتبادل يمكن أن يشكل ركيزة مهمة لإرساء بيئة إقليمية أكثر أمناً واستقراراً، بما ينعكس إيجاباً على شعوب المنطقة ومستقبلها.

المحامي أسامة العرب

اتفاق مكة للدفاع المشترك

«وبضدّها تتميّز الأشياء»!

القاضي م جمال الحلو

(حكمةُ التناقض في فهم الحياة)

تُعدّ العبارة الشهيرة «وبضدّها تتميّز الأشياء» من أكثر الحكم العربية تداولًا وعمقًا، لأنها تختصر طبيعة الحياة القائمة على التباين والتناقض. فالإنسان لا يدرك قيمة النور إلا بعد العتمة، ولا يشعر بمعنى الراحة إلا بعدما يختبر التعب، كما لا يعرف طعم النجاح الحقيقي إلا بعد المرور بمحطات الفشل والمعاناة.

هذه الحكمة ليست مجرد تعبير بلاغي جميل، بل فلسفة إنسانية راسخة تؤكد أن الأشياء تُعرَف بأضدادها. فالحزن يكشف قيمة الفرح، والمرض يعلّم الإنسان أهمية الصحة، والغياب يمنح الحضور معناه الحقيقي. ولو استمرت الحياة على وتيرة واحدة لما استطاع البشر التمييز بين النعم والتجارب، ولما شعروا بقيمة ما يملكون. وقد استخدم الأدباء والشعراء هذه الفكرة كثيرًا في نتاجهم الفكري، لأنها تعبّر عن طبيعة النفس البشرية التي تتعلم بالمقارنة والمفارقة. فاللون الأبيض يبدو أكثر صفاءً حين يجاوره السواد، والصوت الهادئ يزداد جمالًا وسط الضجيج. وحتى في العلاقات الإنسانية، كثيرًا ما يكتشف الناس قيمة الوفاء بعدما يواجهون الخذلان، ويعرفون معنى الصدق حين يصطدمون بالكذب. إن التناقض ليس دائمًا أمرًا سلبيًا، بل قد يكون وسيلة لفهم الحياة بعمق أكبر. فالتجارب الصعبة، مهما بدت قاسية، تمنح الإنسان قدرة على التمييز والنضج وإعادة ترتيب أولوياته.

وهكذا تبقى هذه العبارة الخالدة تلخّص جانبًا مهمًا من حكمة الحياة: فالأشياء لا تظهر قيمتها الحقيقية إلا حين نقارنها بما يختلف عنها أو يناقضها.

أناقة صيفية

شروق وغروب

بعد اتفاقية مكة الثلاثية
هل تتوقف ايران؟!

خليل الخوري

قد تكون «اتفاقية مكة للدفاع المشترك»، التي عقدت امس، ابرز حدث دولي منذ مطلع القرن الحادي والعشرين حتى اليوم. ومن أهم معالمها أنها ليست شكلية على منوال الاتفاقيات المماثلة التي عقدت في اطار المجموعة العربية، إذ إن الدول الثلاث التي وقعتها معروفة بجدّيتها، وكذلك كونها لا تبدو تابعة لأي طرف (او قطب) عالمي، اذ هي تنبثق من ضرورات المرحلة لتمتد الى المستقبل.

فالدول الثلاث المملكة العربية السعودية وتركيا والباكستان، التي التقى قادتها الثلاثة في مكة المكرمة، معروف عنها أنها تعتمد الديبلوماسية الرصينة، ولا تهوى المغامرات، وليس لأي منها ميليشيات وأتباع وأذرع في بلدان اخرى، وهي لا تحترف العداء عنواناً في علاقاتها الخارجية...

وهذه الاتفاقية تاريخية، بكل ما للكلمة من معنى، وتشكل مظلة ردع قوية للمملكة، ما يصعّب حسابات أي طرف اقليمي، يحاول استهدافها من الآن وصاعداً، كما تفعل ايران ووكلاؤها امثال الحوثيين والميليشيات العراقية. وفي التقدير فإن النص الوارد في الاتفاقية حول الرد الجماعي سيكون في تحدٍ كبير ومباشر للدول الثلاث الموقِّعة بقدر ما يمثل تحدياً لإيران ما اذا كانت سترتدع او انها ستواصل تحرشاتها واعتداءاتها على المملكة. ما يُفترَض ان يدفع بطهران واذرعتها الى الانضباط والتفكير ملياً قبل اي مغامرة تستهدف البنى التحتية السعودية بالمسيّرات والصواريخ.

ولا يمكن تجاهل الخصوصية الستراتيجية لكلٍّ من الدول الثلاث التي وقعت «اتفاقية مكة» أمس: فالباكستان دولة نووية، كونها تمتلك وتصنّع القنبلة الذرية. واما تركيا فهي قوة عسكرية اقليمية كبرى. والمملكة العربية السعودية هي الدولة الأكثر ثراءً في الإقليم وفي أقاليم كثيرة خارجه .

والسؤال الذي يطرح ذاته، بقوة، ويبدو على ارتباط وثيق بالتطورات الحالية في المنطقة، هو: أليس ان هذه الاتفاقية الثلاثية تُفسح في المجال أمام ايران كي تعتدل في نهجها السياسي، وتتوقف عن تدخلها في بضع دول، وتلجم اذرعتها عما تأمرها بالقيام به، وتتعاطى مع دول الاقليم من دولة الى دولة، وتأخذ مكانها الطبيعي بين جيرانها وسائر الدول، وتلتفت الى مصالح شعبها الذي بات وضعه الاجتماعي في مربع التحرج، بينما هي تنفق المليارات على وكلائها في الخارج؟!.

khalilelkhoury@elshark.com

الشرق
صاحباها: عوني ومعين الكعكي | المدير العام - رئيس التحرير: عوني الكعكي | مدير التحرير: خليل الخوري | المدير الفني: رفيق الحاج | مدير المطابع: عبدو الحسن | التوزيع: شركة الأوائل ونعنوع لتوزيع الصحف والمطبوعات | الاشتراكات في لبنان للمؤسسات والدوائر الرسمية وللأفراد 200 دولار أميركي - الدول العربية 400 دولار أميركي
الإدارة والتحرير سنتر أنيس عساف - شارع رشيد كرامي (مُردان سابقا) - هاتف 810820/1/2(01) فاكس: 866105(01) المطابع 694168(03) ص.ب: 838
البريد الالكتروني: elshark@elshark.com - info@elshark.com - sport@elshark.com - economy@elshark.com | الموقع الالكتروني: www.elsharkonline.com